الإهـــــداء

إلى من جعل اللّه عز وجل الجنة تحت أقدامها

إلى من أدين لها بالكثير، و أقدرها أحق تقدير

"أمي الغاليـــــــــة"

الى روح أبي الطاهرة رحمه اللّه و أسكنه فسيح جنانه

إلى من اخترته ليكون نصفي الثاني و شريك حياتي زوجي و رفيق دربي "لطفـــــي"

إلى أطفالي وقرّة عيني "دعاء و عبدالوهاب"

الى كل عائلة عكة و غماري

RAZIKA

الى من قاسمتني متعة و تعب هذا البحث حبيبتي " سارة "

إلى صديقاتي : خيرة ، فاطمة ، فاطمة روابحي ، حسيبة

نضيرة

إلى جميع الزملاء و الزميلات لدفعة

2016-2015

ماستر مدرســـــــــــــــي.

إلى كل من شجعني على مواصلة الدراسة

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة مجهودي.

الإهـــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

من كلّلهما الله بالهيبة و الوقار إلى من علموني العطاء بدون انتظار إلى من كان دعائهما وحنانهما سر نجاحي إلى أغلى من في الوجود "والداي العزيزين" إلى من أرى التفاؤل بعينيه والسعادة في ضحكته والى من كان السر في مشواري الدراسي ورفيق دربي زوجي العزيز "جمال" إلى أطفالي أحبائي والذين لا تكتمل سعادتي إلا بوجودهم " ملاك وانس والى من أحبهم فوق المحبة نفسها إخوتي " أسماء وابنتها هاجر.صلاح الدين.آية.سلطانة "والى من شاركتني هذا العمل المتواضع وكانت نعمة الصديقة والأخت "نضيرة"

سارة

والى كل دفعة ماستر مدرسي 2015-2016

كلمة شكر

بداية الحمد لله حمدا كثيرا طيبا و مباركا على توفيقنا في دراستنا و إنجاز هذا البحث.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ رئيس المشروع الذي منحنا هذه الفرصة " تخصص ماستر مدرسي"

نشكر الأستاذة المشرفة " آمنة ياسين"

لتكرمها بالإشراف على هذا العمل، و نتمنى لها الشفاء العاجل إنشاء الله .

نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذة " لصقع حسنية" على مساعدتها

و دعمها و توجيهاتها القيــمة

نشكر مدير متوسطة إسياخم السيد "الهتاك حسان" على حسن استقباله لنا و سماحه بإجراء الدراسة الاستطلاعية و الأساسية في مؤسسته التعليمية حيث سخر لنا كل الوسائل التي تسهل علينا العمل.

كما نشكر كل الطاقم التربوي و أولياء التلاميذ لتعاونهم و صبرهم معنا أثناء المقابلات التي أجريناها معهم

و أخيرا، نقدم الشكر لأعضاء اللجنة الموقرة للمناقشة و إلى كل من ساهم من بعيد أو قريب في إعداد هذه الرسالة.

ملخص البحث

تناولت دراستنا موضوع " الاتصال بين المدرسة و الأسرة و علاقته بظاهرة النفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ".

حيث أضحت هذه الظاهرة تستوجب التأمل و البحث و التقصي ، و قد سلطنا عليها الضوء من زاوية بالغة الأهمية و هي التواصل بين المدرسة و الأسرة .

طرحنا التساؤلات التالية :

هل هناك تكفل بحالات تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يعانون نفورا دراسيا من خلال تكثيف الاتصال بين المدرسة و الأسرة ؟.

هل هناك علاقة بين الاتصال المدرسي – الأسري و تفاقم مؤشرات ظاهرة النفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟.

هل هناك علاقة بين معيقات الاتصال المدرسي – الأسري و أسباب ظاهرة النفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟.

اقترحنا الفرضيات التالية :

هناك تكفل بحالات تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يعانون نفورا دراسيا من خلال تكثيف الاتصال بين المدرسة و الأسرة .

هناك علاقة بين الاتصال المدرسي – الأسري و تفاقم مؤشرات ظاهرة النفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

هناك علاقة بين معيقات الاتصال المدرسي- الأسري و أسباب ظاهرة النفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

و لاثبات أو نفي هذه الفرضيات قمنا بدراسة ميدانية مست الثلاثية المعنية بالأمر : الفريق التربوي / التلميذ النافر دراسيا / أولياء التلاميذ ، معتمدين في ذلك على المنهج العيادي بكل وسائله : الملاحظة / المقابلة / دراسة حالة .

إضافة الى تطبيق مقياس " القلق المدرك " ل Cohenو Williams على حالتين (التلميذين النافرين دراسيا) ، لمعرفة ما يصيب تلميذ السنة الرابعة متوسط من قلق و عدم ارتياح بسبب معاناته من هذه الظاهرة .

توصلنا الى النتائج التالية :

عدم تحقق الفرضية العامة :فلا يوجد أي تكثيف للاتصال بين المدرسة و الأسرة من أجل التكفل بحالات التلاميذ السنة الرابعة متوسط النافرين دراسيا .

تحقق الفرضية الجزئية الأولى : هناك علاقة بين الاتصال المدرسي – الأسري و تفاقم مؤشرات ظاهرة النفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

تحقق الفرضية الجزئية الثانية : هناك علاقة بين معيقات الاتصال المدرسي الأسري و أسباب ظاهرة النفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

الكلمات المفتاحية :

المدرسة - الأسرة - الاتصال - النفور الدراسي - تلميذ مراهق.

قائمة المحتويات

الإهداء.....ا

الإهداء..... ب

الشكر ..... ت

ملخص البحث..... ث

قائمة المحتويات ..... ج

قائمة الجداول..... ح

قائمة الأشكال..... خ

المقدمة .....

الفصل الأول – مدخل إلى الدراسة

تمهيد.....

إشكالية البحث.....

فرضيات البحث.....

دوافع إختيار الموضوع.....

أهداف البحث.....

أهمية البحث.....

التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث.....

الجانب النظري

الفصل الثاني –الإتصال بين المدرسة والأسرة -

تمهيد .....

تعريف الإتصال .....

تعريف الإتصال في المجال التربوي.....

التواصل بين المدرسة والأسرة.....

المبادئ العامة للإتصال المدرسي –الأسري.....

قنوات الإتصال المدرسي الأسري.....

خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث – النفور الدراسي

تمهيد.....

مفهوم النفور الدراسي.....

مؤشرات النفور الدراسي.....

العوامل المسببة للنفور الدراسي.....

خلاصة الفصل.....

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع- الدراسة الإستطلاعية

تمهيد.....

الهدف من الدراسة الإستطلاعية .....

أدوات البحث .....

عينة البحث.....

مكان إجراء الدراسة الإستطلاعية.....

المقابلة مع الفريق التربوي .....

إجابات المقابلة .....

إستنتاج عام حول المقابلات.....

المقابلة مع الأولياء .....

إجابات المقابلة .....

إستنتاج عام حول المقابلات.....

الفصل الخامس – الدراسة الأساسية -

تمهيد.....

المنهج المتبع .....

دراسة الحالة .....

أدوات البحث .....

حدود الدراسة .....

التقرير السيكولوجي للحالتين .....

الفصل السادس - عرض ومناقشة النتائج -

عرض نتائج المقابلات مع الفريق التربوي .....

عرض نتائج المقابلات مع الأولياء.....

عرض نتائج اختبار القلق المدرك .....

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات .....

الخاتمة .....

الاقتراحات و التوصيات .....

قائمة المراجع .....

الملاحق .....

قائــمة الجداول

الجدول رقم	العنوان	الصفحة
1	السمات الشخصية للتلميذ النافر دراسيا	
2	توزيع عينة الفريق التربوي حسب الجنس	
3	توزيع عينة الفريق التربوي حسب المنصب المشغول والأقدمية	
4	إجابة عينة الفريق التربوي على السؤال الأول في المقابلة	
5	إجابة عينة الفريق التربوي على السؤال الثاني في المقابلة	
6	إجابة عينة الفريق التربوي على السؤال الثالث في المقابلة	
7	إجابة عينة الفريق التربوي على السؤال الرابع في المقابلة	
8	إجابة عينة الفريق التربوي على السؤال الخامس في المقابلة	
9	إجابة عينة الفريق التربوي على السؤال السادس في المقابلة	
10	إجابة عينة الفريق التربوي على السؤال السابع في المقابلة	
11	إجابة عينة الفريق التربوي على السؤال الثامن في المقابلة	
12	إجابة عينة الفريق التربوي على السؤال التاسع في المقابلة	
13	إجابة عينة الفريق التربوي على السؤال العاشر في المقابلة	
14	إجابة عينة الفريق التربوي على السؤال االحادي عشر في المقابلة	
15	توزيع عينة أولياء التلاميذ حسب جنس الأبناء	
16	توزيع عينة الاولياء حسب المستوى التعليمي للأولياء	
17	توزيع عينة الأولياء حسب المستوى الإقتصادي	
18	إجابة عينة الأولياء على السؤال الأول في المقابلة	
19	إجابة عينة الأولياء على السؤال الثاني في المقابلة	
20	إجابة عينة الأولياء على السؤال الثالث في المقابلة	
21	إجابة عينة الأولياء على السؤال الرابع في المقابلة	

22	إجابة عينة الأولياء على السؤال الخامس في المقابلة	
23	إ إجابة عينة الأولياء على السؤال السادس في المقابلة	
24	إجابة عينة الأولياء على السؤال السابع في المقابلة	
25	إجابة عينة الأولياء على السؤال الثامن في المقابلة	
26	إجابة عينة الأولياء على السؤال التاسع في المقابلة	
27	إجابة عينة الأولياء على السؤال العاشر في المقابلة	
28	إجابة عينة الأولياء على السؤال الحادي عشر في المقابلة	
29	إجابة عينة الأولياء على السؤال الثاني عشر في المقابلة	
30	إجابة عينة الأولياء على السؤال الثالث عشر في المقابلة	
31	يمثل إجراء المقابلات مع الحالة الأولى	
32	يمثل إجراء المقابلات مع الحالة الثانية	
33	يبين تفريغ إجابة الحالة الأولى على اختبار القلق المدرك	
34	يبين تفريغ إجابة الحالة الثانية على اختبار القلق المدرك	

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1	نموذج شرام للإتصال	15
2	نموذج لاسويل لعناصر المنظومة الإتصالية	16
3	يبين مصطلحات النفور الدراسي	

مــقدمـــة

تعد المنظومة التربوية من أهم القطاعات المهمة والفعالة في تطور وإزدهار الأمم،ولتحقيق هذا لابد من تآزر كل مؤسسات المجتمع، ولعل أهمها المؤسسة التعليمية والمؤسسة الإجتماعية (الأسرة)، التي يتشاركان في مهمة تربية وتعليم النشء.

و يعد الإتصال الوسيلة التي يتجسد من خلالها التعاون والتفاعل بين المؤسسة التعليمية وأولياء التلاميذ،خاصة إذا كانوا يعانون من ظاهرة أضحت مشكلة تفرض نفسها وتستدعي تدخلات عاجلة بيداغوجية وإجتماعية ونفسية ألا وهي ظاهرة **"النفور الدراسي".**

ونخص بالذكر التلميذ النافر دراسيا الذي يزاول دراسته بالإكمالية،أي "التلميذ المراهق"الذي يعيش تغيرات جسمية ونفسية وإجتماعية ،فلا بد من الدعم المتبادل بين المؤسستين من أجل إحتواء هذا المراهق المتمدرس،وإعانته على تجاوز مشكلاته التربوية والسلوكية،وكذلك التخفيف من مشاعر القلق والخوف التي يحس بها طوال تواجده في القسم لأسباب عديدة، مما يجعله يرفض الإلتحاق بالمؤسسة التعليمية التي يراها مصدر ازعاج و ملل.

فسيرورة التواصل بين المدرسة والأسرة أمر جدي ، يمكن التلميذ **المرا هق** من تحقيق تكيفه المدرسي والنفسي والعلائقي، وبناء إتجاهات إيجابية نحو الدراسة ، و اكتساب ثقته بنفسه تجعله يؤمن بقدراته و يستثمرها في بلوغ أهدافه و اهمها تحقيق النجاح .

وقد نظمنا بحثنا هذا على النحو التالي:

- **الفصل الأول :** كان مدخل للدراسة طرحنا فيه الإشكالية واقترحنا الفرضيات ، وبررنا دواعي اختيار الموضوع ، كما بينا أهداف و أهمية بحثنا ، و انتهينا بالتعريفات الاجرائية للمتغيرات التي قامت عليها الدراسة .
- **الجانب النظري احتوى فصلين :**

الفصل الثاني : كان حول الإتصال بين المدرسة والأسرة.

- عرفنا الإتصال في المجال التربوي ، وضحنا تقنياته ، و ذكرنا مبادئه العامة قبل و أثناء و بعد العملية التواصلية ، اضافة الى مختلف قنواته و انتهينا بمعيقات الاتصال التي تمنع الرسالة التواصلية من المرور بسلام بين المرسل و المستقبل و تقتل الهدف المسطر .

الفصل الثالث : حول الظاهرة الخطيرة " النفور الدراسي " .

عرفناه ، و ذكرنا أعراضه و مؤشراته ، ثم صنفنا أسبابه الداخلية و الخارجية .

كل فصل بدأ بتمهيد ، و انتهى بخلاصة .

و قد دعمنا كلا الفصلين بدراسات سابقة عربية و أجنبية .

الجانب التطبيقي احتوى ثلاث فصول :

الفصل الرابع : منهجية الدراسة الاستطلاعية .

بدأنا بتمهيد ، بينا أهداف الدراسة الاستطلاعية ، أدوات البحث المستخدمة ، المنهج المتبع في الدراسة عينة البحث ، حدود الدراسة المكانية و الزمانية ، ووضع جداول تبين كيفية توزيع العينة حسب المواصفات و محتوى المقابلات و انتهت باستنتاج عام لكل مقابلة .

الفصل الخامس : منهجية الدراسة الأساسية .

بدأنا بتمهيد ، عرفنا أدوات الدراسة ، عينة البحث ، حدود البحث و وضحنا في جداول عدد و تواريخ المقابلات اضافة الى المدة المستغرقة و الهدف من كل مقابلة ، عرضنا محتوى المقابلات و وضعنا استنتاجات بعد انهاء المقابلات .

الفصل السادس : خصصناه لعرض النتائج و مناقشتها على ضوء الفرضيات .

نتائج المقابلات و نتائج اختبار القلق المدرك المطبق على الحالتين .

مناقشة النتائج لمعرفة مدى تحققها أو رفضها .

و كنهاية لكل دراسة و ضعنا **"خاتمة للبحث " .**

و بعض **الاقتراحات و التوصيات .**

تمهـيـد :

تعتبر عملية **الاتصال المدرسي** العصب الحيوي في المؤسسة التعليمية، و هي تقوم على التبادل و التعاون و التفاعل بين الأطراف المساهمة فيه، و من أهم أشكاله التي تنادي بها المدرسة الحديثة هو الاتصال بين **المدرسة و الأسرة** ما يسمى **بالفريق الواحد** ، و هو نمط جديد للتعليم و التعلم يقوم على توسيع الأدوار للهيئة الإدارية و التدريسية بمشاركة المجتمع المحلي بعضوية الأولياء). www .schoolarabia.net

فالمؤسسة التربوية تعمل على رفع مستوى أدائها من خلال إشباع الجانب المعرفي و المهاري و حتى العاطفي للتلاميذ ، و الواقع أنه ليس بالأمر السهل بل يتطلب ذلك الكثير من الجهد و التخطيط و التقويم خاصة و قد تفشت ظاهرة خطيرة في مدارسنا على مختلف الأطوار التعليمية تستدعي التدخل العاجل ألا و هي **النفور من الدراسة** و التي قد تتطورالى ما هو أخطر: تدني التحصيل الدراسي ، إحساس التلميذ بالعجز و الفشل ، فالتسرب المدرسي و هذا ما أكده تقرير المركز الوطني للدراسات و التحاليل من أجل التخطيط حيث تم إحصاء ما بين **400000** إلى **500000** تلميذ يتسرب سنويا (2006 – CNEAP)

و قد نوه مجموعة من المختصون النفسانيون و التربويون في الملتقى الوطني الخامس حول – ظاهرة النفور الدراسي في الأوساط التعليمية – الذي نظمه مخبر علم النفس و علوم التربية بجامعة وهران بمدى خطورة الأمر على مستقبل تلاميذنا التعليمي و اعتبروه سلوك انحرافي يهدد بالفشل و التسرب ، تتقاسم مسؤوليته كلا من المحيط المدرسي و الأسري و هدا ما أكد عليه السيد رئيس الملتقى الأستاذ **بوفلجة غياث** .

و إذا انطلقنا من كون كل عمليات الاتصال التربوي تصب في خدمة المتعلم بالدرجة الأولى (حمدان ،1996: 18)، فان مهمة التكفل بهذا الأخير تزداد صعوبة خاصة حين يصبح مراهقا و يقبل على اجتياز شهادة التعليم الأساسي ، فيبدي سلوك يوحي بأنه لا يهتم بالدراسة بل و ينفر منها.

و نقطة توطيد عمل الفريق الواحد (أسرة- مدرسة) نادى بها خبراء التربية و علماء النفس الاجتماعي، و منهم الباحثة الأمريكية صاحبة كتاب – **الأسرة العامل النفسي في النجاح المدرسي-** التي قالت أن نجاح العملية التربوية يتوقف على العلاقة الايجابية بين المدرسة و الأسرة (صلاح مرسي، 1987: 38).

كما أجريت دراسة أمريكية قامت بها هيئة تطوير التعليم في الفترة أيدت الاتصال ذو الاتجاهين (بين المدرسة و أولياء الأمور) للقضاء على مخاوف و قلق الأبناء من المناهج الدراسية (محمد متولي 2005 :120)

و تشير نتائج البحوث التي قام بها علماء النفس و التربية في هذا الصدد أن المشاركة الوالدية في المؤسسة التعليمية يمكن أن تتطور أشكالها بدلا من أن تأخد شكلا محددا ، و أنه طالما يتشارك الأولياء مع المدرسة فان النتيجة الحتمية لذلك هو أداء التلاميذ على نحو أفضل في دراستهم . (محمد متولي ، 2005: 180).

اشكالية البحث:

و بناءا على ما سبق ذكره، فاننا نطرح تساؤلاتنا التي تتعلق بما هو عليه الوضع في مدارسنا و مؤسساتنا التعليمية :

- هل هناك تكفل بحالات تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يعانون نفورا دراسيا من خلال تكثيف الاتصال بين المدرسة و الأسرة ؟

ثم نطرح إشكاليتين جزئيتين :

- هل هناك علاقة بين الاتصال المدرسي – الأسري و تفاقم مؤشرات ظاهرة النفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟
- هل هناك علاقة بين معيقات الاتصال المدرسي – الأسري و أسباب ظاهرة النفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

فرضيات البحث:

بعد طرح إشكاليات البحث ، نقترح الفرضيات التي نجدها موضوعية لأنها مرتبطة بالإطار النظري لبحثنا ، و مشكلته المطروحة و التي سوف نحاول اختبارها في الجانب التطبيقي لدراستنا هذه :

الفرضية العامة:

- هناك تكفل بحالات التلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يعانون نفورا دراسيا من خلال تكثيف الاتصال بين المدرسة و الأسرة .

و تفرعت منها فرضيتين جزئيتين :

- هناك علاقة بين الاتصال المدرسي – الأسري و تفاقم مؤشرات ظاهرة النفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- هناك علاقة بين معيقات الاتصال المدرسي – الأسري و أسباب ظاهرة النفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

دوافع اختيار الموضوع:

- ✓ تفشي ظاهرة **النفور الدراسي** في مؤسساتنا التربوية و زيادة نسبة انتشارها بصورة مقلقة و **خطيرة** .
- ✓ جدية الموضوع نظرا لارتباطه بفترة حساسة من حياة **أبنائنا** و **تلاميذنا** و هي **"المراهقة"**
- ✓ الخرس الاختياري الذي قتل **التواصل** بين المدرسة و الأسرة .
- ✓ التحضير لرسالة تخرج **ماستر مدرسي** .

أهداف البحث:

لكل بحث علمي أهداف يسعى الى تحقيقها ، و الهدف من دراستنا هده يتمثل في :

- تعريف الآباء بظاهرة النفور الدراسي من أجل عدم استصغار حالات الملل و الانزعاج من الدراسة التي تصيب أبنائهم.
- الكشف عن الدعم المعنوي و البيداغوجي الذي يترجمه التواصل الجامع بين المؤسسة التعليمية و الأسرة لصالح التلميذ.
- الكشف عن نموذج الاتصال المتبع في مؤسساتنا التعليمية للتكفل بمشكلة النفور الدراسي .
- العمل على المساهمة في التكفل بمشكلة النفور الدراسي التي تهدد مستقبل الأبناء (التلاميذ) التعليمي.
- استقصاء مدى اطلاع أولياء الأمور على معاناة أبنائهم من نفور و ملل و قلق و مخاوف .

- التعرف على أشكال و أنواع و طرق الاتصال المتاحة و المسخرة بين المؤسسة التعليمية و أسرة التلميذ .

أهمية البحث : تتمثل أهمية دراستنا في كونها :

- تشجع على **توطيد العلاقة** بين المؤسسة التعليمية و أولياء التلاميذ و تجاوز العوائق التي تصادف الطرفين .
- قد تجعل المؤسسات التعليمية تضع **سياسة الفريق الواحد** ضمن الخطة التربوية لكل موسم دراسي .
- تسليط الضوء على المشكلة **التربوية السلوكية** الدخيلة **النفور الدراسي** و دق ناقوس الخطر في مؤسساتنا التربوية .

التعاريف الاجرائية لمتغيرات البحث:

الاتصال الأسري- المدرسي: هو عملية المشاركة في تبادل المعلومات و الخبرات بين الأسرة و المدرسة من أجل التكفل بمشكلة النفور من الدراسة، و هو ما تم قياسه بواسطة الملاحظات و المقابلات التي أستخدمت لهذا الغرض .

التلميذ النافر الدراسي: يقصد به من الناحية الاجرائية التلميذ الذي يفقد الرغبة في الدراسة ، يشعر بالملل في القسم، التأخر في الحضور الى المتوسطة ، تدني الدافعية للدراسة ، و الذي تكشف الدراسة عن درجة تواصل أولياءه بالأساتذة و الفريق الاداري التربوي للتكفل بمشكلة النفور الدراسي بالاعتماد على المقابلة و دراسة الحالة .

تمهيد :

إن العملية التواصلية بين الأسرة و المدرسة تقتضي التعاون و التفاعل المتبادل و الخاضع لمجموعة قواعد و مبادئ من شأنها أن تهيئ المناخ المناسب لأطراف الاتصالالمدرسي–الأسري عبر وسائل و قنوات مسهلة لتبليغ الرسالة و تحقيق الهدف المسطر.

1- تعريف الاتصال:

أ- **لغة**: مشتق من كلمة "وصل" أي "بلغ".

- يصله, وصلا أي ضمه اليه وجمعه.
- وفي اللغة الإنجليزية: كلمة Communication تعني مراسلة واتصال ,اخبار.
- ومشتقه من الأصل اللاتيني communis أي عام ,ذلك أن الفرد عندما يتصل باخر فإنه يهدف الى الوصول الى نتيجة وفكرة موحدة ومشتركة (معجم الوجيز).

ب- **اصطلاحا :** هي عملية نقل وتبادل المعلومات والأفكار والآراء والانطباعات بين طرفين أو أكثر ,سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة, باستخدام وسيلة أو عدة وسائل (الخوالدة ،2003 :1 1)

- وقد عرفه بويرbouer" أنه سلوك متبادل لا يحدث الا باندماج المستقبل بطريقة نشطة في عملية الاتصال .

ويتضمن هدا الاندماج عملية الانتباه التي تشمل الإصغاء و التتبع و محاولة الفهم (الأزرق ،2000 : 34)

- و حدده شارل هورتون كولي cooley horton charles في مجموعة الميكانيزمات التي من خلالها تحدث العلاقات و التبادلات الإنسانية و تتطور.(r.muchielli . 1973 : p 32)

- و عموما , يبقى الاتصال يمثل آلية انتقال.

المعرفة من شخص الى اخر من أجل التفاهم , و بذلك يصبح لهده العملية الاتصالية عناصر و مكونات و اتجاه تسير فيه , وهدف تسعى الى تحقيقه (محمد حسين ،1995: 189)

2- تعريف الاتصال في المجال التربوي :

يعرف الاتصال في التربية أنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هده الخبرة و يترتب عن دلك إعادة تشكيل أو تعديل المفاهيم و التصورات السابقة (مصطفى عبد السميع ، 2003 :61).

و يعتبر شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي المبني على العلاقات و المحاولات الاتصالية و تبادل الرسائل العلمية التربوية , معتمدا على الاتصال, و فهم الاخر و إعادة الصياغة و خاصة التغذية الراجعة بين المرسلين و المستقبلين مع تبادل الأدوار (منسي ،1996 :390).

- و يشكل قاعدة في اي مؤسسة تعليمية , تترجم التفاعل بين مختلف أطراف الفريق التربوي وتتعداه إلى المجتمع المحلي , من خلال صور مختلفة.

- اتصال كتابي (قرار - إشعار – استدعاء).
- اتصال شفوي (استقبال – اجتماع – حصة إعلامية تربوية).
- اتصال إلكتروني (عبر الأنترنيت) . (مصطفى أبو سعد، 2010 :220).

حيث في بداية كل عام دراسي , و أسبوع تحديدا " قبل الدخول الرسمي المدرسي تتم التسجيلات , اين يطلب من أولياء الأمور ملأ وثيقة تدعى " الاستمارة " , تحمل كل المعلومات الشخصية للتلاميذ (الاسم / اللقب / تاريخ و مكان الازدياد / العنوان) – إضافة إلى (معلومات عن الوالدين أسماءهم / الوظيفة / الحالة الاجتماعية / عدد الإخوة المتمدرسين و غير المتمدرسين) – و تنتهي بطلب رقم الهاتف و العنوان الإلكتروني – حتى تسهل عملية الاتصال بأسرة التلميذ لاحقا .

3-تقنيات الاتصال التربوي:

- **الإنصات:** هي عملية أخذ المعلومات سمعيا وتتطلب سيرورة الانتباه واستقبال لما يقوله الآخر،

فهو يمتن ويدفع إلى تحسين العلاقة بين المرسل والمستقبل والإنصات للآخر يتطلب عدم الإنصات إلى الذات وبالتالي التوجه والاستعداد نفسيا لمقابلة الآخر ويعتبر هذا شرطا أساسيا قبل كل حوار.

- **الفهم :** إعادة صياغة بأسلوب آخر، بحيث نعرف ما قيل من قبل المتحدث دون إضافة أي

شيء وبأخذ بعين الاعتبار كل ما هو مهم ، وجعل الآخر يحس أنه قد تم الإنصات إليه.

- **إعادة الصياغة:** ليس تكرار بالحرف الواحد لكلام الآخر، لكن هو إعادة صياغة ما قيل بطريقة

مختصرة وواضحة وحسب ما فهمناه ونكون صادقين لتعبيراته ومشاعره، وهذا دليل الإنصات إليه، و صياغة السلوك اللفظي أي ما قيل عن طريق ملامح الوجه، وحدة نبرات الصوت، وحركات الرأس والجسم.

- **التغذية الرجعية:** يجب أن يستعمل الاتصال التربوي كنسق دائري، ومن تم أن يضبط والعنصر

الأساسي في عملية الضبط يتمثل في التغذية الرجعية التي تسمح للمستقبل بإرجاع أو رد أفعاله.

إن الاتصال التربوي المنتظم يتطلب مرونة الأدوار والتبادل وليس الإرسال فقط.

كل اتصال يجب أن يحلل وينظم و يحقق أهدافه من التفاعل وهو تحصيل جيد و سلوك حسن،سواء كان ذلك عند تبليغ وتبادل النصائح والمعلومات والمعرفة ،فيسمى بالتغذية الرجعية المتبادلة التي تسمح بتحقيق أهدافها وبالتحكم ومراقبة أداة الفهم وحسن وصول الرسالة في الوقت وللشخص المناسب وعن طريق إرجاع المعلومة يمكن التحقق من استقبال الرسالة.**(منسي :390)**

4-التواصل بين المدرسة و الأسرة :

يعني التفاعل المشترك بين كل من المدرسة و الأسرة , ليست المدرسة مجرد بناء و مرافق و اجهزة , و لكنه قبل ذلك بناء اجتماعي social structure و أدوار و تفاعلات في ضوء أهداف تربوية , وفي إطار علاقات تفاعلية مع هيئات و مؤسسات المجتمع المحلي (السلامة، 2002 :113) كما تعتبر النواة التي خلقت النظام الاجتماعي التعليمي في المجتمعات الحديثة لتساهم في استمرارية الوظيفة التربوية التي بدأتها أول مؤسسة تحتضن الفرد و ترعاه مند ولادته الا و هي " الأسرة " و هي تمثل أهم العوامل الأساسية في بناء الحيات التربوية و بناء شخصية الابناء من حيث الأثر الذاتي و التكوين النفسي في تقويم السلوكيات و إكساب القيم و الاتجاهات .

- فالأسرة تقدم الى المدرسة أغلى ما تملك " فلدات الأكباد " الدين سيكونون عمادا لمجتمع , هدا الأخير الدي أنشأ المدرسة لتقدم خدمات تعليمية و تقويمية للأبناء حتى يكونوا من الصالحين و سعداء في حياتهم .
- و يرى خبراء التربية و علماء النفس الاجتماعي أن الاتصال في المجال التربوي لا يسير في

اتجاه واحد بل هو عملية دائرية (مرسل ⟵ مستقبل ثم تنقلب الأدوار , ليصبح المستقبل مرسلا) حيث يصبح مجال التواصل أوسع و أشمل تأخذ طابع ديناميكي يتأثر بالتفاعل المستمر بين العناصر (أطراف الاتصال) و هدا يترجم تبادل الأدوار ما بين المدرسة و أولياء الأمور في عملية التنشئة الاجتماعية التعليمية , حيث يرى جون ديوي ودولار أن المدرسة لا بد ان تبقى في تفاعل كامل مع باقي أجهزة المجتمع من أجل إحداث تغيرات معرفية, نفسية,اجتماعية و ثقافية للأبناء(صلاح مرسي، 1987: 39) .

- و ينص القرار الوزاري رقم 778 المؤرخ في 26 / 10 / 1991 حول نظام الجماعة التربوية المطبق في المدرسة الجزائرية و المتعلق بالتلاميذ و أوليائهم على الدور التكاملي المشترك بين المدرسة و الأسرة .

- تضمن مادتين :

❖ المادة 94 : تؤكد على دور الأولياء في متابعة تمدرس أبنائهم و المواظبة على ذلك .

❖ المادة 96 : تحث على تنظيم المؤسسة التعليمية لقاءات دورية بين الأساتذة و أولياء.

الأمور بهدف إقامة حوار مباشر بين الأسرة و المدرسة على أن تلتزم الأطراف المذكورة بالمشاركة بما يخدم مصلحة التلميذ و يرفع المردود الدراسي . (www.Schoolarabia.net).

و قد أجرى أحمد عبد الرحمان دراسة في الكويت بهدف معرفة واقع التعاون بين المدرسة واقع التعاون بين المدرسة و البيت , حيث اختار 7 مدارس , و قام بتصميم استبيانين واحد قدمه للعاملين في المدرسة : مدراء – معلمين – إداريين – أخصائيين نفسيين , و الاخر قدمه لأولياء التلاميذ .

فكشفت النتائج أن تلك المدارس تمارس الاتصال بدرجات متفاوتة.

يمكن أن تؤدي العلاقة التفاعلية الإيجابية بين المدرسة و الأسرة الى التغلب على المشكلات الطلابية السلوكية .(أحمد عبد الرحمان، 1985 : 239).

وليكون هدا التعاون و التفاعل بناء على المدرسة بهيئتها التعليمية و الإدارية أن تعمل على :

- توثيق صلة أولياء التلاميذ بالمدرسة من خلال تفعيل دورهم في النشاط المدرسي .
- الالتزام باستقبال أولياء الأمور بكل رحابة صدر و اهتمام
- إشعار الأولياء بأهمية زيارتهم للمدرسة بصورة مستمرة (محمد متولي ،2005 :109)
- و إدا مر الاتصال الأسري في الاتجاه المطلوب فإن الجميع يستفيد , حيث أظهرت نتائج

البحوث ان مشاركة و مساندة الآباء للمؤسسة التعليمية تساعد الأبناء و الآباء و المعلمين و كل الفريق التربوي في كل مراحل التعليم المختلفة من الابتدائي حتى الثانوي فهي تخلق الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة وجودة في إنجاز الواجبات المنزلية , فيصبح الاباء أكثر دعما لا بناءهم , و أكثر علما بالمناهج التعليمية (نفس المرجع ،2005 :119).

5- المبادئ العامة للاتصال المدرسي الأسري :

- **قبل الشروع في العملية الاتصالية :** بين المدرسة و أولياء الأمور .على القائم بالمبادرة

الأولى اي المرسل أي كان (مدرسة او الأسرة) ان يحترم مجموعة من المبادئ التي من شأنها أن تعطي مصداقية و فعالية لهدا الشكل من التواصل :

- توضيح الفكرة
- إعطاء الهدف
- يختار الوقت المناسب لبعث الرسالة .
- يختار القناة المناسبة التي تخدم موضوع الرسالة .
- يستخدم اللغة التي تناسب المستوى التعليمي للمستقبل (ولي الامر)

- **ثم أثناء عملية الاتصال :**

- يكون متواضعا
- يساعد المستقبل على التعبير عن أفكاره و أرائه بكل حرية .
- حسن الإصغاء و يقصد به الاستماع إلى الآخر بتفهم و ادب و احترام, و عدم مقاطعته، حيث

تؤكد الدراسات التي قام بها بعض الباحثين في علم النفس الاجتماعي ان 75 % من العلاقات الإنسانية يمكن بناؤها عن طريق مهارة الإنصات الجيد (www.shool arabia.net).

- و تقدم المعلومات عبر وسائل تسهل الرسالة قد تكون مطبوعة او مسموعة أو مرئية , إدا كان

المصدر هو المدرسة ,كما يمكن أن يقوم بمهمة الإرسال ولي الامر خاصة إدا كان موظفا بالقطاع او باحث في المجال التربوي كان يأتي بعض الأرقام او المخططات

- **بعد عملية الاتصال :**

- يتأكد المرسل من خلال التغذية الراجعة feed-back التي تمثل الأثر الدي يتركه رد فعل

المستقبل على الرسالة , هل الرسالة استوعبه وحدة التفاعل الإيجابي المطلوب (السي سلامة 101: 2002)

- يربط بين القول او الفعل , أي ضرورة الالتزامبما أتفق عليه بين أطراف العملية الاتصالية مع

تبادل الأدوار و من ثم تحقيق التفاعل .

و هنا نستحضر نموذج شرام schramm الذي يوضح ما سبق ذكره (www.Shool arabia.net)

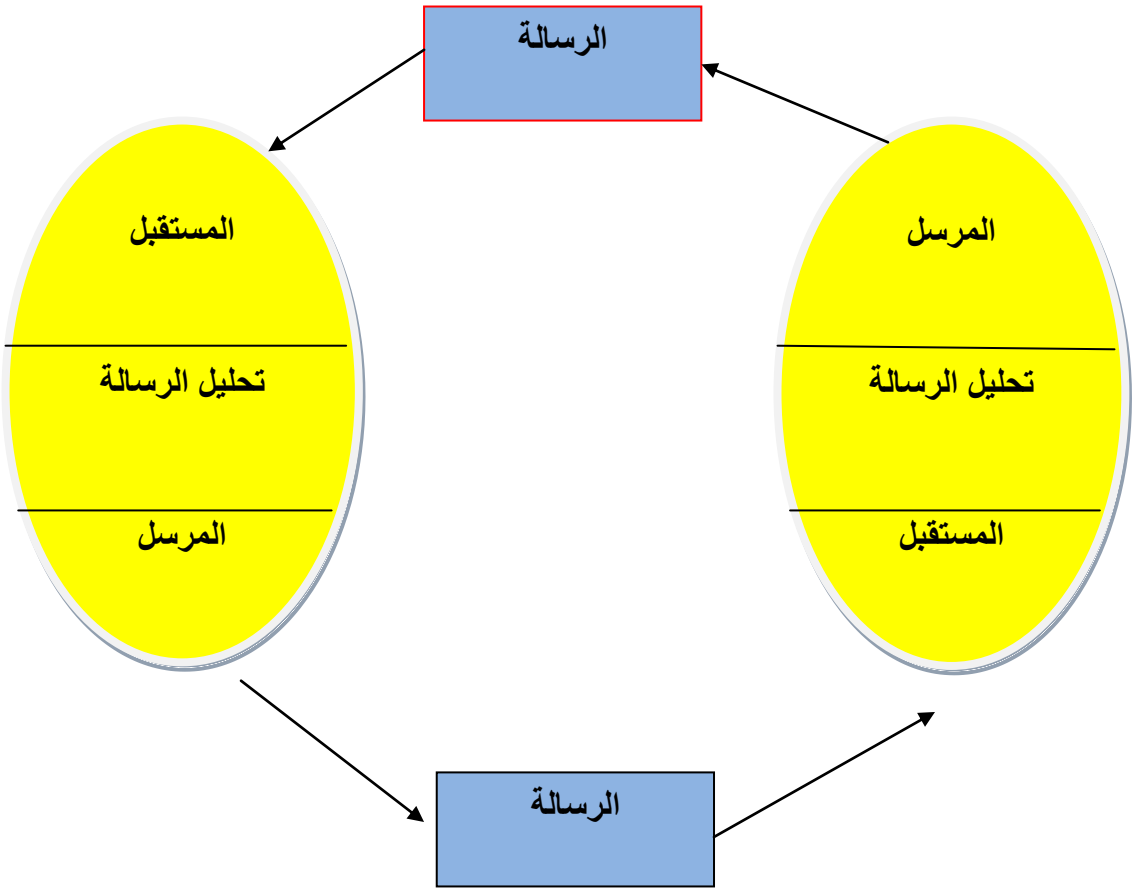

الشكل رقم (1)

6- قنوات الاتصال المدرسي الأسري:

- ان الاتصال المنتظم بين المؤسسة التعليمية و أسرة التلميذ يعد ضروريا بالاستمرارية العلاقة بين

الخليتين (المدرسة و الأسرة) , و هناك عدة وسائل أو ما تدعى " بالقنوات " هي التي تحمل الرسالة من المرسل الى المستقبل , لتتجسد المشاركة الوالدية في المدارس بشكل فعلي لتحسين أسلوب التواصل و تعزيز و توطيد الاتصال تنائي الاتجاه (مدرسة ⟵ أولياء الأمور).

و هذا ما يوضحه نموذج لاسويل (Lassuell).

- عناصر المنظومة الاتصالية (www.shoolarabia.net)

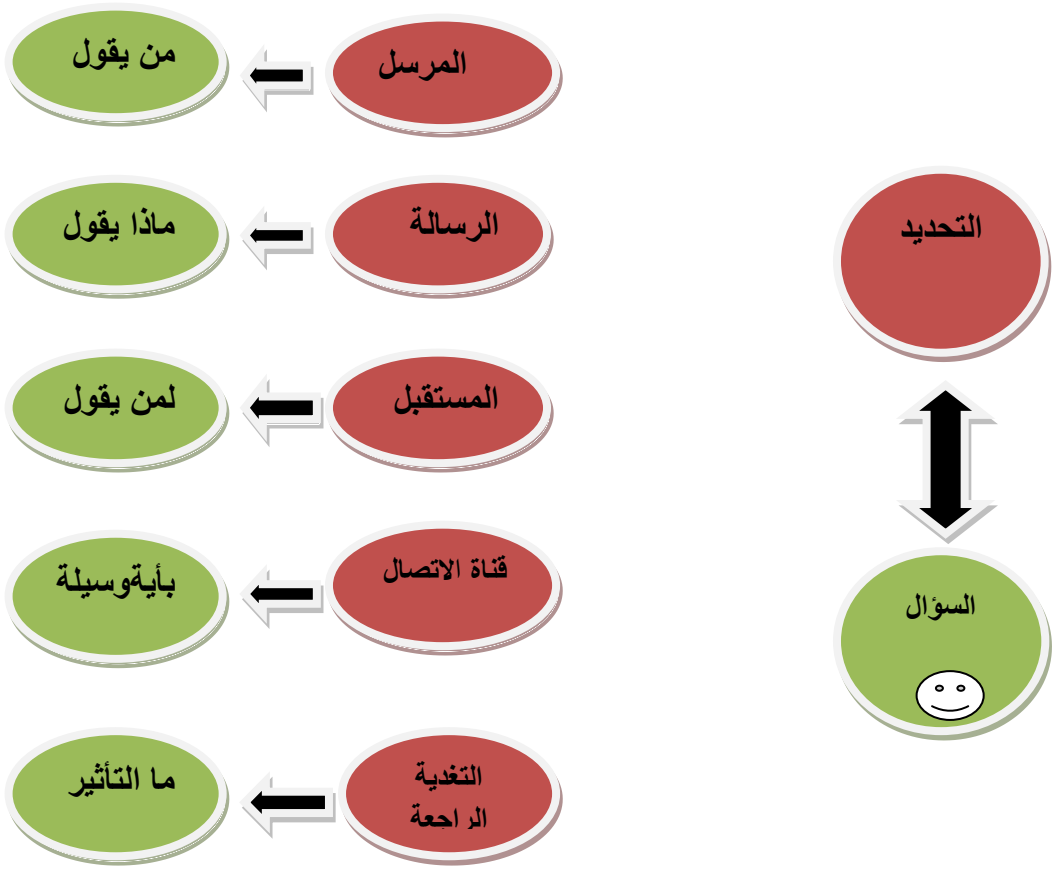

الشكل (2)

- علما أن قنوات الاتصال بين المدرسة و الأسرة تأخذ أشكال مختلفة , باختلاف المواقف الاتصالية التي تجمع " الفريق الواحد " , حيث نجد :

أ- دفتر المراسلة :

يقدم الفريق الإداري دفتر المراسلة لأولياء التلاميذ يوم التسجيل في بداية كل عام دراسي ، تملأ في الصفحة الأولى البيانات الشخصية للتلميذ : الاسم – اللقب – تاريخ الميلاد – القسم – العنوان – رقم هاتف الأولياء .

يكتب فيه الإذن بدخول القسم في حالة تغيب التلميذ عن الدراسة ، كما تكتب فيه الاستدعاءات للأولياء في حالة عدم احترام التلميذ للقانون الداخلي للمؤسسة التعليمية ،و يسجل فيه الأساتذة النقاط الخاصة بالحفظ اليومي للدروس و الفروض إضافة إلى تدوين الملاحظات حول الانضباط و المواظبة .

ب- الأبواب المفتوحة :

يتم تطبيق هذا اليوم بإرسال دعوة توجهها المؤسسة التعليمية لأولياء الأمور في نهاية كل فصل دراسي، و هو يعبر عن الثقة المتبادلة التي يجب أن تجمع المدرسة بأسرة التلميذ ، و نفس الوقت يعد أسلوبا لتقويم العمل المدرسي و تطويره ، تعزيز نقاط القوة ، و علاج نقاط الضعف .

يعطي الحرية لأولياء الامور لمقابلة كل الأساتذة و الحديث معهم حول النتائج التحصيلية ، و كذلك الخصائص السلوكية لأبنائهم .

- وقد أكدت عدة دراسات ان اليوم المفتوح يأتي في المقدمة القنوات الاتصالية الناجحة التي تجمع المدرسة و الاسرة ، و منها دراسة حسني بدر 1992بالبحرين تحت عنوان – "واقع التعاون بين المدرسة و الأسرة ".

كان هدفها الوقوف على واقع هدا التعاون , حيث قام الباحث بتصميم استبيان لقياس ذكر، طبقها على 200 فرد من عمال الادارة – معلمين- و أولياء الأمور . و كشفت النتائج عن ضرورة تنويع أساليب الاتصال من أجل توليد العلاقة و التفاعل بين المدرسة و أسرة التميز, و تأتي في الصدارة أيام الأبواب المفتوحة (السادة ، 1992: 67).

ج- المعلقات و النشرات :

- تلصق عند مدخل المؤسسة , ليتسنى لا ولياءالتلاميذ الاطلاع علمي , كتعليق أيام الاستقبال الخاصة بكل أستاذ، جداول الاختبارات , تواريخ حفلات أو رحلات .
- و مع محاولة تطوير تقنيات التواصل بين المدرسة و الأسرة , هناك نشرات تساعد الآباء على اتخاذ إجراءات وقائية لتفادي بعض المشكلات التربوية و السلوكية المتوقعة .
- يجب أن تكون مكتوبة بطريقة واضحة و موجزة و محددة (نمر ،1990: 112).

د- جمعية أولياء التلاميذ:

تعتبر احدى أهم القنوات الاتصال الفقال بين المؤسسة التعليمية و أولياء الامور كصيغة تنظيمية تربوية و اجتماعية تعمل في اتجاه توثيق العلاقة بين المدرسة و أسرة التلميذ حيث أن المربين المحدثين شجعوا، هذه القناة ، و يرون أن المدرسة يجب أن تكون البادئة في بناء جسر التواصل مع محيط التلاميذ (السيد سلامة ، 2002: 213)

و عليه يتم تأسيس سنويا " جمعية أولياء التلاميذ " في كل مؤسسة تربوية عبر مختلف الأطوار التعليمية، حسب ما ينص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطنية المؤرخ في 23-01 – 2008 - من المادة (25) (www.aljodada.com)

يتم انتخاب الأولياء لممثليهم الدين يرون فيهم الوعي و الخبرة وحب الخير لجميع التلاميذ .

- و يفعل دورها داخل المدرسة و خارجها , يعول على المدير و جهازه الاداري من جهة ، والأولياء المشاركين من جهة أخرى .
- تسهم في تحقيق الدعم المادي و المعنوي ،و نشر الوعي التربوي و التعليمي في البيئية المحلية و توعية الأهالي برسالة المدرسة السبيلة و دورها التنموي .
- كدلك تشعر التلاميذ بقدرمن الاطمئنان النفسي مما قد يضاعف اهتمامهم وجهودهم لتحقيق التفوق و النجاح المدرسي .
- و من تم العمل على تحقيق التعاون المتواصل بين المدرسة و أولياء الأمور من أجل التكفل بالأبناء تربويا و سلوكيا (السيد سلامة ،2002 :214)

ه- المقابلات الفردية أو الجماعية:

ما تعرف بعملية **الارشاد التربوي** ، حيث أن التوجيه و الإرشاد و النفسي يعتبر من بين الآليات

التي تم ارسا ؤها في الأنظمة التعليمية لمدى أهميته فدور المرشد النفسي معالجة المشكلات التربوية و السلوكية التي تعرقل المسار الدراسي للتلميذ و تؤثر على مردوده ألتحصيلي .(مصطفى ،2014 : 38 / 39) .

أما في مؤسساتنا التعليمية الجزائرية فيقوم بهذه المهمة **مستشار التوجيه المدرسي** بالتنسيق مع المستشار التربوي و بالتعاون مع الأساتذة المسؤولين، و تعتبر قناة تواصلية مباشرة تساعد كل من الآباء و الأساتذة على رسم صورة واضحة للتلميذ .

- يستدعى ولي الامر للحضور الى المؤسسة التعليمية , و تتم المقابلة بحضور التلميذ بهدف التكفل به عن طريق تشخيص المشكل التربوي أو السلوكي الذي يعاني منه , ويحول دون تكيفه المدرسي و النفسي .
- يمكن أن تكون مقابلات جماعية بين مجموعة تلاميذ و أوليائهم يشركون في نفس المشكل ، فيقوم الموجه المدرسي بالإرشاد الجماعي .

7- **معيقات الاتصال بين المدرسة و الأسرة :**

- تشير نتائج البحوث التربوية و استطلاعات الرأي التي بحثت في العلاقة بين المدرسة و الأسرة أن هناك مجموعة من العوائق التي تحول دون تحقيق الاتصال الفعال . (محمد متولي، 2005 : 122)

و هي متمثلة فيما يلي :

❖ **المعوقات الفردية** : متعلقة بأطراف الاتصال (المرسل أو المستقبل) ، و تعود لعدة عوامل كاللغة ، درجة التعليم و المؤهلات العلمية ، المكانة الاجتماعية ، درجة الاهتمام بالتواصل . فهناك من الأولياء من يمتنع عن زيارة المؤسسة التعليمية التي يدرس فيها ابنه أو ابنته لكون الأستاذ مثلا لا يبدي أي نوع من التقدير و الاحترام له، أنه يتحدث معه بفوقية و تعالي . (Edari .150m.com)

إذ ينسى الكثير من الأساتذة أن بعض الأولياء أكثر ثقافة و خبرة من الأستاذ ، و أن من واجب المؤسسة التعليمية في هذه الحالة الاستفادة من قدراته و مهاراته في البرامج الإرشادية و الوقائية و المعلوماتية .

❖ **المعوقات التنظيمية** : أحيانا لا يتوفر التنظيم و الاستعداد الكافي للقاءات الفردية أو الجماعية لعدم تخصيص قاعات استقبال مناسبة ، و كثيرا ما يأخذ المدير أو الأستاذ الكلمة لوحده لا تحوي سوى عبارات الانتقاد و اللوم و لا يمنح فرصة المشاركة و التدخل لأولياء الأمور .

كما أن الأولياء لا يلبون استدعاء الإدارة المدرسية بسبب أنها لا تتناسب مع أوقات عملهم و هم لا يستطعون التغيب .

عدم اهتمام الأولياء بموضوع التواصل كقضية جدية تخدم مصلحة ابنهم .

❖ **المعوقات البيئية :** إن بيئة المؤسسة التعليمية الطبيعية و المادية و التقنية ذات أثر على إقبال

أو إحجام التواصل بين الأسرة و المدرسة ، فقد يكون موقعها بعيد في بعض الأماكن الريفية ، حيث يوصل الأولياء أبنائهم و يغادرون مباشرة ، و لا توجد أي نشرة معلقة في البوابة تعلمهم عن أيام استقبال و تهتم فقط بالأولياء الأغنياء من الاعانة المادية نظرا لقدم المؤسسة كشراء بعض التجهيزات ، الطلاء . (Ennagah.net /arabic)

مواجهة التناقض المعرفي بين ما أعطي للتلميذ في البيت و بين ما تنادي به المؤسسة التعل

خلاصة:

بناءا على يما ورد في هذا المبحث يبدو أن المدرسة و الأسرة من الضروري لهما أن يعملا في تعاون وثيق ، باعتبارهما مؤسستين حاضنتين للأبناء اجتماعيا و تربويا يعول عليهما من أجل تقديم المساعدة و التكفل اللذان يحتاجهما التلميذ في مساره الدراسي ولن يكون هذا الا بتشكيل الفريق الواحد المتواصل دائما ،وفقا للمبادئ المتفق عليهما ، و القنوات المعترف بها ، مع بذل الجهد لتجنب كل ما يعيق سيرورة التواصل و التعاون .

❖ تمهيد :

يعاني الكثير من الأولياء من نفور أبنائهم من الدراسة ، و قد تفشت هذه الظاهرة بكثرة في المؤسسات التربوية لاسيما الاكماليات التي تستقبل التلاميذ المراهقين و نخص بالذكر تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، أين نجد المتعلم يعبر بوضوح عن انزعاجه بكل ما يتعلق بموضوع الدراسة و المدرسة و يرى في هذه المرحلة التعليمية الإلزامية قيد يعكر صفوه ، يرهقه و يقلقه و يحد من حريته .

1) مفهوم النفور الدراسي :

يحدد مصطلح **"النفور الدراسي** كصعوبة كبرى تستشعر عند الذهاب إلى المدرسة تظهر لدى الأطفال و المراهقين و تكون مصحوبة بانزعاج انفعالي و في غالب الأحيان بالقلق و الحزن". (King et Bernstein , 2001)

و هناك مفهوم آخر يتمثل في الصعوبة التي يعيشها التلميذ المراهق أثناء بقائه في المؤسسة التعليمية طوال اليوم و ما يصاحب ذلك من مشاعر القلق و الخوف . (Kearney et silverman , 1996)

وفي هذا الصدد قام **Alexcandre Cailleau** عام 2010 بدراسة يربط فيها بين الرفض المدرسي و قلق الانفصال و المخاوف المدرسية ، حيث تدل هذه الأخيرة على الصراع بين الانفصال و الاستقلالية ، و الذهاب الى المدرسة يسبب الصراع و يستدعي قدرات الأنا في التفكير . (https .wikipedia.org)

ووجدناه باللغة الأجنبية يعبر عنه بالمصطلحات التالية :

- العزوف عن الدراسة (aversion pour l’école)
- الرفض الدراسي (le refus scolaire)
- الملل الدراسي (le dégoût scolaire)
- الانزعاج الدراسي (l’ennui scolaire) . https://translate.google.dz

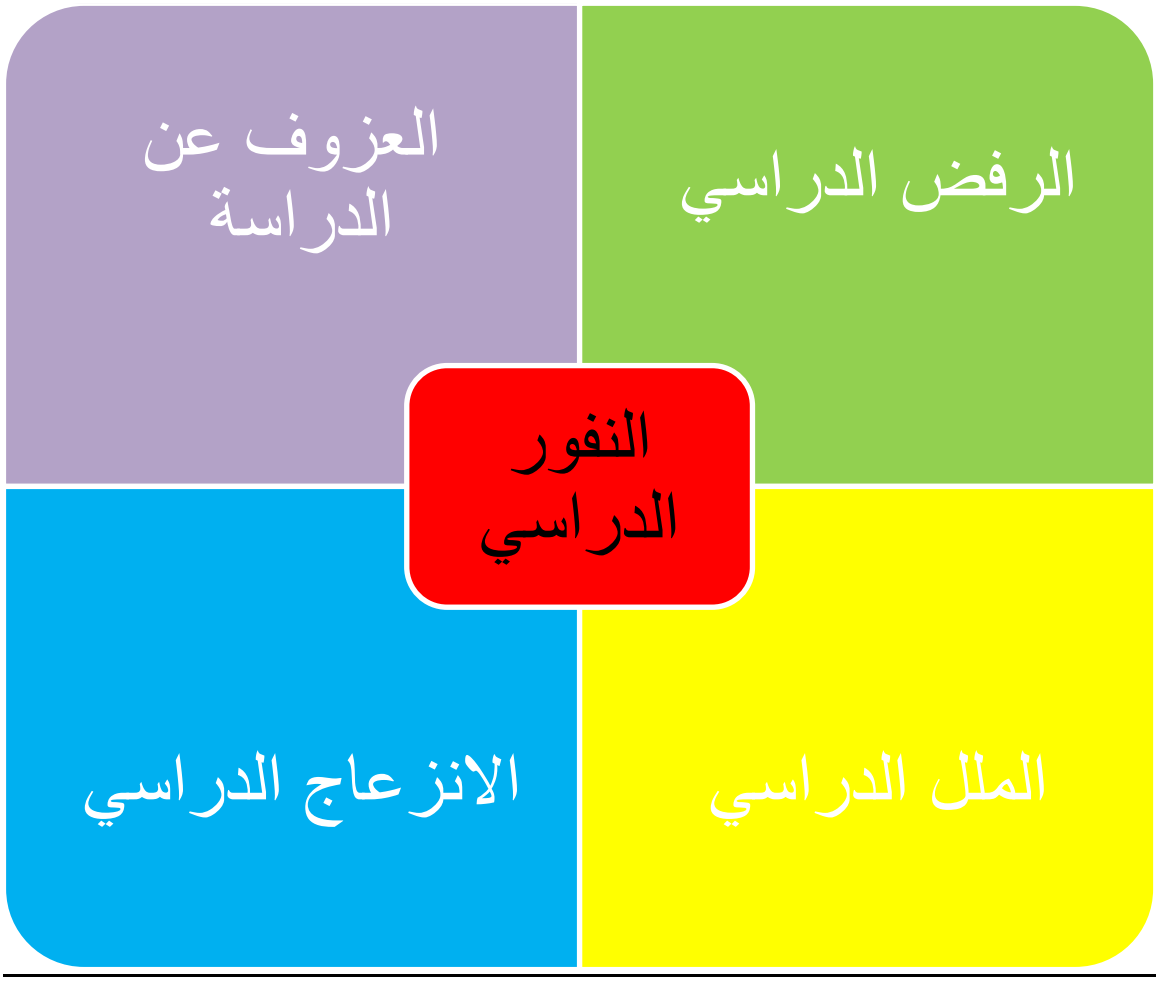

الشكل رقم (3) يبين مفاهيم النفور الدراسي

كلها تمس فئة التلاميذ المراهقين :

- الذين لا يذهبون إلى المؤسسة التعليمية .
- الذين يذهبون لكن سرعان ما يخرجون قبل انتهاء وقت الدراسة.
- الذين يشعرون بانزعاج كبير قبل الذهاب الى الدراسة و مع ذلك ينجحون في الذهاب .
- الذين يشعرون بانزعاج كبير أثناء أيام الدراسة و ما يصاحب ذلك من قلق ، حزن ، اضرابات سوماتية, و يبحثون على الخروج من المؤسسة بشتى الحجج . (آمنة ياسين ، 2015 : 25).

وهده الفئة من المراهقين و المراهقات تدخل في معاناة نفسية يميزها القلق و الحزن و قد عرفها النيال : أنها حالة انفعالية معقدة تتضمن استجابات فيسيولوجية و وجدانية و أخرى معرفية . (النيال ، 1998: 126) .

و هي تمس التلميذ من الجانب :

الفيزيولوجي (ضعف شهية ، اضطراب نوم، خمول حركي).

المعرفي (فقدان الاهتمام بالعالم الخارجي، اجترار الذكريات).

الوجداني (الشعور بالغضب، بالوحدة، نوبات بكائية، حالة انزعاج).

(فرج و محمود ، 1994) .

2) مؤشرات النفور الدراسي :

- هي كثيرة و متفاوتة بين التلاميذ ، ومن أبرزها بعض الأعراض التي تعبر على معاناة هذه الفئة من التلاميذ في الوسط المدرسي :

- المخاوف المدرسية المرتبطة بقلق الانفصال.
- صعوبات التعلم.
- القلق و الانهيار مع الانقاص من قيمة الذات.
- اضرابات النوم و الأكل و قد تصل الى التدخين ، الكحول أو تعاطي المخدرات.
- فقر الحياة العلائقية ، العدوانية ، الانغلاق في الهوية.
- فقدان الثقة في الذات.
- الافراط في الحركة أو الخرس الاختياري.
- الاضطراب في التفكير أو اضطراب لغوي.
- اضطرابات سيكوسوماتية.
- اضطرابات في السلوك.

و من أجل الضبط الصحيح لهذه الظاهرة الخطيرة و التي تبعد أبناءنا و تلاميذنا عن طلب العلم ،قام مجموعة من أساتذة علم النفس (فرقة غياث للبحث) في جامعة وهران بوضع قائمة السمات الشخصية للتلميذ الذي يعاني نفورا دراسيا :

السمة	تكرارها بنسبة %
عدم الاهتمام و الإهمال للواجبات و المواد الدراسية	96 %
الشرود و السرحان المستمر	93 %
سلوكات اللامبالاة	%90
قلق عند التواجد بالمدرسة	%90
المدرسة لا تعبر عن طموحاته	%90
نتائج دراسية دون القدرات الحقيقية للتلميذ	%86
شعور مستمر بالملل	%86
تصور سلبي لدور المدرسة في الحياة	%86
قليل المشاركة في الأنشطة المدرسية	%80
معاناة من مشاكل عائلية و اجتماعية	%73
لديه صعوبة في الاندماج في الوسط المدرسي	%70
الشعور بالإحباط	%66
التأخر في الحضور إلى القسم	%66
نزاعات مستمرة مع الأساتذة و الإدارة	%60
عدم الرغبة في الحضور الى الاكمالية	56 %

(لصواني ، 2013 : 50)

جدول رقم (1) يوضح مجموعة السمات الشخصية للتلميذ النافر دراسيا

3) العوامل المسببة للنفور الدراسي:

لظاهرة " النفور الدراسي" عملية من الأسباب التي جعلت هذه الظاهرة اللاتربوية، أكثر تفشيا في المؤسسات التعليمية.

حيث كلما زاد هذا السلوك تفاقما، زادت نواتجه خطرا، فقد لاحظ مجموعة من الخبراء في علم

النفس في فرنسا أن 63,6% من المتسربين كان سبب تسربهم يعود إلي نفورهم من الدراسة، و قد كان نفور الذكور أقوى من الإناث، و أكثر من 68% من أولياء هؤلاء التلاميذ، أن الحالة بدأت بالنفور و انتهت بممارسون أخطر "تسرب" أبنائم من المدارس (www.gulf.kids.com)

كما تحدثت الأستاذة "آمنة ياسين" أثناء الملتقى الوطني الخامس الذي انعقد بجامعة وهران عن

بعض العوامل التي تجعل التلميذ يعاني من النفور الدراسي و التي قد لا ترحم في بعض الأحيان عن التلاميذ المتفوقين عندما يتعلق الأمر بعدم وجود هدف للدراسة، و الحضور إلى المؤسسة التعليمية تحت ضغط الأولياء و إرضاءا للمجتمع فحسب، مع ضعف القناعة بجدوى التعلم.

وفي هذا الصدد قام أعضاء مخبر علم النفس وعلوم التربية بعملية بحثية إستقصائية في أوساط

تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض إكماليات وهران، من أجل الكشف عن الأسباب الحقيقية التي تجعل هذا المراهق المتمدرس يكره الدراسة وينفر منها (http://translate.google.dz)

و تصنّف الأسباب كالآتي:

أ- عوامل تعود للتلميذ نفسه:

تدني الدافعية للتعلم و فقدان الرغبة في مواصلة الدراسة، و حسب André B مرتبط عند التلميذ ببعدين: الإدراك الذاتي و إدراك المحيط.

1- **الإدراك الذاتي**: يتعلق بالإدراك الذي يملكه التلميذ بخصوص إمكانياتـه و قدراته من أجل

تحقيق النجاح أو التسبب في الفشل، فمنهم من يربط هاتين النقطتين (النجاح، الفشل) بأمور جانبية (الحظ أو سوء الحظ/ صعوبة الإمتحان/ بسبب الأستاذ)، تم أن الشعور بالفعالية من أكثر العوامل المساهمة في السيرورة الدافعية. (آمنة ياسين، 30:2015).

إضافة إلى تصور الذكاء و يقصد بها الفكرة التي يتبناها التلميذ أنه غير ذكي و أن نتائجه غير كافية و يكون هذا منبعا لضعف الدافعية (نفس الرجع 31:2015).

2- إدراك المحيط :

حيث أن الصورة التي يعكسها المحيط المدرسي قد تكون جد متفاوتة مع توقعات التلميذ وهذا يفسر جزء كبير من اللادفعية للتعلم أين يجد التلميذ صعوبة في إعطاء معنى لوجوده داخل القسم من جهة، و من جهة أخرى عدم إمكانية شعوره بالإنتماء إلى هذه الجماعة، فتظهر المشاكل السلوكية التي هي شكل من أشكال عدم التكيف (نفس المرجع، 2015 :32).

- سوء الحالة الصحية للتلميذ، أو عاهة تجعله موضع سخرية،فتغدو المؤسسة التعليمية مكان غير مرغب فيه.
- شعور التلميذ بالخجل والخوف و القلق
- ضعف ثقة التلميذ بنفسه.
- الكسل و اللامبالاة من طرف التلميذ.
- اختيار الصحبة السيئة و الرفاق المنحرفين.
- جهل التلميذ لطرق المراجعة السليمة لمختلف المواد.
- الرغبة في تأكيد الاستقلالية و لإثبات الذات حيث أن المراهق يسعى وفق ما يملي عليه عقله و قلبه (Kant.E) و ليس ما يمليه عليه الغير، ومن تم تطفو في السطح Autonomie الإستقلال الذاتي، مظاهر الاستهتار و العناد و كسر الأنظمة و القوانين في المؤسسة التعليمية و حتى في المنزل، و كل هذا من أجل إثبات وجوده (mwww.gulfkids.co) .

ب- عوامل مدرسية:

- الإفتقار إلى الأجواء التربوية السليمة المحفزة للتعلم كتنفيذ المناهج باعتماد طرائق تقليدية تحول التلميذ إلى وعاء لاستقبال المعارف.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في العملية التعلمية-التعليمية، و ميولاتهم وقدراتهم على التعلم.
- المعاملة القاسية و غير الإنسانية من طرف بعض الأساتذة، يجعل التلميذ يكره الأستاذ و المادة معًا.

- استخدام أنواع العقاب البدني و المعنوي يجعل التلميذ في حالة خوف و انزعاج و قلق طيلة تواجده بالمؤسسة التعليمية.
- مطالبة التلاميذ بإنجاز واجبات مدرسية في المنزل دون شرح وافي للدروس،وقد اختلفت أراء التربويين حول أهمية وفائدة الواجبات المنزلية فهناك من يتحمس لها ومن هنالك من يوصي بإستبعادها مما يؤثر سلبا على نفسية التلميذ وبالتالي يجعله يفكر في عدم الحضور إلى المدرسة خوفا من الأستاذ إن هو لم ينجز الواجب كاملا وأخطأ في إنجازه.
- عدم وجود حوافز تشجيعية من قبل الأساتذة أو الإدارة للتلاميذ،وكثرة التأنيب والتوبيخ.
- غياب التنشيط التربوي الذي يلعب دورهم في تحقيق النجاح المدرسي حيث يساعد على حفظ التوتر لدى التلميذ وتحقيق المزيد من الإشباع النفسي.
- غياب الإرشاد النفسي المدرسي في الإكماليات لأن نقص المرشد التربوي الذي من المفروض مهمتهم الأساسية مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم التربوية والنفسية والذي من شأنه (ونعني النقص) أن يعزز من ظواهر الملل والإنزعاج ومن تم النفور الدراسي وفي هذا الصدد بينت الوزارة الوصية على قطاع التعليم بالمغرب أن حوالي 43 %من التلاميذ النافرين دراسيا زادته نسبة القلق والخوف عندهم من الإمتحانات بسبب غياب المرشد النفسي المدرسي الذي مهمته هي الخفيف من حدة القلق والملل والمخاوف لدى التلميذ **.www.okhbir.com**
- إكتظاظ الأقسام بالتلاميذ مما يخلق جو فوضوي لا يمكن التلميذ من الإنتباه والتركيز ويشعره بالإنزعاج والملل.
- التمييز بين الطلبة سواءا على المستوى التحصيلي أو الاقتصادي أو على أساس الجنس.
- عدم تفهم الأساتذة والإدارة المدرسية للمرحلة النمائية الحرجة المفعمة بالتغيرات الجسمية والنفسية التي يعيشها التلميذ في هذا السن وهي "المراهقة" التي تعرف بمرحلة الأزمات.

ج- عوامل أسرية:

- جو أسري مضطرب، خلافات بين الوالدين يوميا.
- كثرة الأفراد في الأسرة، من شأنه أن يجعل التلميذ يشعر بأنه مهمل ولا أحد يهتم لأمر دراسته.
- غياب أحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق ،يجعل المسؤولية عظيمة على الطرف الثاني فلا يستطيع تتبع المسار الدراسي للأبناء،وإكتشاف مشاكلهم التربوية والسلوكية.
- اجبارالأسرة الابن أو البنت على ترك الذراسة من أجل العمل ومساعدتهم في الخدمات المنزلية بالنسبة للبنات ، وإعانة العائلة ماديا بالنسبة للأولاد ، حيث يرى دستمانا أن ممارسة التلميذ لأي عمل وهو في ها المرحلة من عمره (المراهقة)، مع ضغط الدراسة تزيد من احتمال ظهور مشاعر المعاناة من ضجر وانزعاج وبالتالي نفور دراسي.(شكارة،1991).
- التنشئة الخاطئة من قبل الأسرة : التدليل الزائد – الإهمال المفرط.
- المستوى التعليمي للأولياء حيث يعمل هذا الأخير على تطوير حياة كل فرد في الأسرة يؤثر إما سلبا أو بالإيجاب على وجهة نظره وتدخلاته وتقويمه للماضي والحاضر ومدى تهيئته للمستقبل يعتبره الكثير من الباحثين مؤشرا على المستوى الثقافي حيث هو ليس مرتبط فقط بما يتعلمه الفرد في المراحل الذراسية التي اجتازها بل حتى المعارف والخبرات الحياتية إضافة إلى بذل مجهود في القراءة والمطالعة ومواكبة التكنولوجيا الحديثة.(نادية حسن،2010 :56) ،وينقسم المستوى التعليمي منذ التحاق الفرد بالمدرسة الابتدائية و المراحل الدراسية اللاحقة التي اجتازها بنجاح الى : ابتدائي / متوسط / ثانوي / جامعي.(سامي محسن، 2010 :117).

فقد قام سويل بذراسة حول المستوى التعليمي للتلاميذ الذي يقابله مستوى الطموح التعليمي وحب الجو الذراسي ، فعندما يكون مستوى تعليم الوالدين أكثر من متوسط يتقبل الأبناء الملاحظات والتشجيعات والخطط الذراسية من قبل أوليائهم لكن في هذه الحالة قد يمارس الأولياء ضغوطات على أبنائهم ويطالبونهم بأعلى المعدلات،وهذا ما يضايق الأبناء فيشعرون بالملل وتحت هذا الضغط يكرهون الذراسة.(حسان ،1991).

وفي نفس السياق أوضحت ذراسة أجريت في جامعة سيتي بأمريكا عام 1999 أين المستوى التعليمي منخفض للوالدين ذو علاقة باحتمال الانقطاع المتكرر وكثرة التغيب عن الذراسة للأبناء وحتى الهروب منها (نبيل علي،2005).

المستوى الاقتصادي للأولياء يشير إلى مستوى المعيشة أي درجة إشباع الحاجيات المادية،أين يكون مصدر الإشباع الدخل الناجم عن العمل أو غيره من مصادر الدخل التي ترفع من المستوى المعيشي أو تكون سبب في انحداره ،وينعكس على نوعية التغذية ،شكل المنزل، الحالة التعليمية للأبناء.(محمد صفوح، 2003 :61).

يتراوح المستوى الاقتصادي بين منخفض/ متوسط/ عالي ،والفارق هو القدرة على توفير كل الطلبات الأساسية منها والكمالية فيما يخص الأكل – الشرب – اللباس – مستلزمات مدرسية- السكن- السفر- اللعب ،العائلات ذات الدخل العالي تستطيع أن توفر لأبنائها كل الشروط الضرورية ليكون نموهم سليم

من الناحيتين الصحية والنفسية.(سامي محسن،2010 :190).

ولقد قام السويطي 1982 في الأردن بذراسة حول العوامل الثقافية والاقتصادية للأولياء وعلاقتها بانقطاع وعزوف الأبناء عن الذراسة ،فتوصل إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية (0,05) بين الملل الذراسي والمستوى التعليمي والاقتصادي لأسرة التلميذ.(حسان،1991).

خلاصة :

بناء على ما سبق نستنتج أن لطاهرة النفور الدراسي مفاهيم كثيرة من عزوف ملل كره رفض و أسباب و أن الاتصال الفعال بين الأولياء و المدرسة يحد من هذه الظاهرة .

تمهيد:

من منهجية البحث العلمي ، بعد التطرق إلى الجانب النظري من الدراسة ، ننتقل إلى الجانب التطبيقي وهو الجانب الحي و الميداني الذي يتم فيه التحقق من الفرضيات المقترحة من كونها إجرائية يمكن قياسها و بالتالي إما يتم قبولها أو رفضها.

1) الدراسة لاستطلاعية :

❖ **قامت الباحثين بالدراسة الاستطلاعية التي تعتبر دراسة أولية مصغرة و الهدف من هذه الخطوة:**

- استكشاف مكان الدراسة.
- التعرف على أفراد العينة .(من خلال الإدارة / الأولياء)
- معرفة رد فعل أفراد عينة هذه الدراسة، اتجاه أسئلة المقابلات، لاستدراك الثغرات و إزالة الغموض لاحقا .
- إعداد أرضية مناسبة للعمل في الدراسة الأساسية .

❖ **أدوات البحث :**

- بعد الاطلاع على الأدب النظري من خلال الدراسات السابقة العربية منها و الأجنبية و

التعريف بالمصطلحات و المفاهيم الواردة في البحث ، أرادت الباحثة استخدام أدوات تخدم متغيرات الدراسة و تقيس الاتصال بين المدرسة و الأسرة من أجل التكفل بالتلميذ الذي يعاني نفورا دراسيا في السنة الرابعة متوسط .

- اعتمدت الباحثين في الدراسة الاستطلاعية على **المقابلة** من أجل معرفة كيف و متى يتم

التواصل بين المؤسسة التعليمية و أولياء الأمور كذلك من أجل الوصول إلى خبايا الظاهرة التي هي قيد الدراسة (**النفور الدراسي**) من خلال المعطيات و الإجابات المتحصل عليها من أفراد العينة .

❖ منهج البحث :

إن المنهج هو الطريقة العلمية التي يعتمدها الباحث للإجابة عن الأسئلة التي تثير موضوع بحثه. (العيسوي ، 1984 : 17).

و مناهج البحث في علم النفس تختلف باختلاف مواضيع الدراسة ، وقد تم اختيار **المنهج العيادي** ليكون معتمدا في هذه الدراسة لما له من أهمية قصوى في المجال التطبيقي .

- **المنهج العيادي :**

- يقول عنه perro يدرس سلوك الفرد في الايطار الحقيقي و يكشف عن طرق تفاعله

وصراعاته في وضعية معينة ، كما هو منهج لمعرفة التوظيف النفسي الذي يهدف إلى بناء نسق واضح لأفعال الحوادث السيكولوجية التي يكون مصدرها الفرد. (ميسوم ، 2013 : 141)

- و هو يعني الدراسة العميقة للحالات الفردية ، بصرف النظر عن انتسابها الى السوية أو

المرضية و يعتمد على الملاحظة / المقابلة / و دراسة الحالة (فيصل عباس ، 2002 : 19)

تعريف المقابلة العيادية :

عرفها **ماكوبي Maccoby** : أنها تفاعل لفظي بين فردين في موقف مواجه ، يحاول أحدهما استثارة بعض المعلومات و التعبيرات لدى الاخر (عبد المعطي ، 1985 : 280)

و قد اعتمدت الباحثتين على المقابلة الفردية ،احتوت مجموعة أسئلة موجهة و أخرى نصف موجهة ، بطريقة موحدة ، لإعطاء فرصة للمفحوصين للتعبير أكثر عن وجهة نظرهم، هذا من جهة ، و من جهة أخرى أمكننا معرفة من أي زاوية يفكرون في الموضوع المطروح .

❖ عينة البحث :

قامت الباحثة باختيار عينتين مقصودتين :

1. الفريق التربوي.
2. أولياء تلاميذ السنة الرابعة متوسط (ذكور و إناث)

❖ حدود الدراسة الاستطلاعية :

➢ الحدود المكانية :

- تمت الدراسة في متوسطة " أمحمد اسياخم " الكائنة بولاية وهران ، في حي مرا فال ، كانت تسمى سابقا "بالعثمانية " ، و هي اكمالية حكومية للتعليم المتوسط ، مجاورة لمركز التوجيه المدرسي و المهني غرب .

- **الحدود الزمانية :**

- نظرا لكثرة انشغال أعضاء الفريق التربوي بمهامهم الإدارية و البيداغوجية ،

سمحوا لنا بمقابلتين فقط :

المقابلة الأولى : 07 / 03 / 2016 لمدة 40 دقيقة.

المقابلة الثانية : 09 / 03 / 2016 لمدة 40 دقيقة .

- أما أولياء الأمور فتمت المقابلة يوم 17 / 03 / 2016 فعاليات الأبواب المفتوحة لنهاية الفصل الدراسي الثاني .

المقابلة مع الفريق التربوي

1. مواصفات العينة:

أ) حسب الجنس:

الجنــس	العـدد
ذكــور	4
إنـــاث	3
المجموع	7

الجدول رقم (2) يبين توزيع العينة حسب الجنس

✓ يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الفريق التربوي حسب الجنس .

ب) حسب المنصب المشغول والاقدمية

المنصــب	الـعـدد	الأقدمية في العمل
مدير	1	22 سنة
مستشار التربية	1	20 سنة
مستشار التوجيه	1	06 سنوات
أستاذ مسؤول	2	16 سنة /10 سنوات
مشرفة تربوية	2	18 سنة /10 سنوات

الجدول رقم (3) يبين توزيع العينة حسب المنصب والأقدمية

✓ يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الفريق التربوي حسب المنصب المشغول من مدير ،مستشاري التربية والتوجيه، المساعدة التربوية ،الأستاذ الرئيسي بحكم إحتكاكهم المباشر واليومي مع التلاميذ.

1. أسئلة المقابلة:

السؤال رقم (1):

- هل تعطي الإدارة أهمية لموضوع إحترام النظام الداخلي للمؤسسة؟

من حيث :

- ✓ إحترام الوقت
- ✓ الهندام
- ✓ السلوك

السؤال رقم (2):

- هل تتصل الإدارة بأولياء الأمور لتبليغهم بالغياب؟

السؤال رقم (3):

- هل يحترم الأولياء مواعيد إستقبال الأساتذة حسب النشرة المعلقة عند البوابة؟

السؤال رقم (4):

- هل تنظم المتوسط أيام إعلامية وتحسيسية حول المشكلات التربوية والسلوكية للتلاميذ؟

السؤال رقم (5):

- هل يحضر الأولياء الحصص الإعلامية مع أبنائهم؟

السؤال رقم (6):

- هل تتفهم إدارة المتوسطة المرحلة النمائية والتغيرات الجسمية والنفسية التي يمر بها تلميذ السنة الرابعة متوسط؟
- كيف تتصرفون أنتم كطاقم تربوي مع التلميذ المراهق؟

السؤال رقم (7):

- هل هناك إرشاد تربوي نفسي في المؤسسة؟

السؤال رقم (8):

- هل هناك أولياء يبادرون بزيارة المؤسسة دون إستدعاء من الإدارة من أجل السؤال عن أبنائهم ليس من حيث النقطة فقط،من حيث السلوك؟

السؤال رقم (9):

- ما هو رد فعل الأولياء عندما تقولون لهم أن أبنائهم يعانون من نفور دراسي؟
- **السؤال رقم (10):**
- من هم التلاميذ الذين تظهر عليهم أكثر مؤشرات النفور الدراسي،الذكور أم الإناث ،أم هما معا؟
- **السؤال رقم (11):**

هل ترون أن الوضع الإقتصادي لأسرة التلميذ النافر دراسيا؟

3- إجابات أفراد العينة:

- **الإجابة على السؤال(1):**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	7	% 100
لا	/	/
أحيانا	/	/

جدول رقم (4) يمثل الاجابة على السؤال الأول

إتفق أفراد العينة بالإجماع على أهمية إحترام النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية من طرف التلاميذ (إحترام الوقت وعدم التأخر ،المظهر الخارجي اللائق،السلوك الحسن والمناسب).أمر ضروري وصارم.

- **الإجابة على السؤال(2):**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	7	% 100
لا	/	/
أحيانا	/	/

جدول رقم (5) يمثل الاجابة على السؤال الثاني

✓ يجمع الطاقم التربوي أنه يتم الإتصال من الإدارة بالأولياء لتبليغهم بغياب أبنائهم عندما يتعدى هذا الغياب 3 أيام على التوالي عن طريق مكالمة هاتفية أو إشعار بالبريد.

-لإجابة على السؤال (3)

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	/	/
لا	/	/
أحيانا	7	% 100

جدول رقم (6) يمثل الاجابة على السؤال الثلث

- ✓ وأحيانا يحترم الأولياء مواعيد إستقبال الأساتذة حسب جدول الإستقبال المعلق عند البوابة ،وأحيانا أخرى يرفضون هذه المواعيد لأنها لا تتناسب مع مواعيد عملهم ،ويأتون بصفة عشوائية.

- **الإجابة على السؤال (4)**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	/	/
لا	3	%42.85
أحيانا	4	%57.14

جدول رقم (7) يمثل الاجابة على السؤال الرابع

- ✓ تنظم المؤسسة التعليمية أحيانا بعض الأيام الإعلامية والتحسيسية حول يوم العلم،اليوم العالمي لمكافحة التدخين.
- ✓ لا يوجد حصص خاصة من أجل علاج المشاكل التربوية والسلوكية،وهذا من مهام مستشار التوجيه المدرسي،والذي يشكو من ضيق الوقت،وإهتمام الأساتذة بإتمام المنهاج فقط.

- **الإجابة على السؤال (5):**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	/	/
لا	5	%71.42
أحيانا	2	%28.57

جدول رقم (8) يمثل الاجابة على السؤال الخامس

- لا يحضر أولياء الأمور الحصص الإعلامية والتحسيسية المنظمة من طرف المؤسسة التعليمية،وذلك لأنه لا توجه لهم الدعوة،بسبب عدم توفر قاعة تسع الأساتذة،والتلاميذ وأوليائهم ،تكون مخصصة لمثل هذه المناسبات.

- **الإجابة على السؤال (6)**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	4	% 57.14
لا	/	/
أحيانا	3	%42.85

جدول رقم(9) يمثل الاجابة على السؤال السادس

يتفهم الطاقم التربوي مميزات مرحلة المراهقة التي يمر بها التلاميذ ،لكن أحيانا يجهلون طريقة التعامل معهم ،خاصة في حالات التمرد المبالغ ،مثل : **شتم الأستاذ**.

فيتم الإتصال بالأولياء ،إخبارهم بما يجري ،وقد يصل الأمر إلى إخضاع التلميذ لمجلس تأديبي.

- **الإجابة على السؤال (7)**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	/	/
لا	4	% 57.14
أحيانا	3	%42.85

جدول رقم (10) يمثل الاجابة على السؤال السابع

يصرح الطاقم التربوي أنه لا يوجد إرشاد نفسي في هذه المؤسسة التعليمية،وذلك لأن مستشار التوجيه المدرسي مكتبه في الثانوية وهو في المتوسطة يهتم بتوجيه التلاميذ إلى الرغبات التي تناسب تحصيلهم وميولهم فقط،وليس لديه الوقت لمناقشة مشاكلهم التربوية والسلوكية.

- **الإجابة على السؤال (8)**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	/	/
لا	7	%100
أحيانا	/	/

جدول رقم (11) يمثل الاجابة على السؤال الثامن

يشير الطاقم التربوي أن أولياء الأمور لا يزورون المؤسسة دون إستدعاء ،وعندما يحضرون يسألون عن النقاط (الجانب التحصيلي) فقط، ويهملون الجانب السلوكي.

4- الإجابة على السؤال (9)

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
يطلب المساعدة	6	% 85.71
يرفض المساعدة	1	%14.28

جدول رقم (12) يمثل الاجابة على السؤال التاسع

- ✓ يشير الطاقم التربوي أن الأولياء عندما يلاحظون على أبنائهم سلوكيات سلبية (عدم المراجعة،عدم القيام بالواجبات المدرسية ،التمارض من أجل التغيب عن الدراسة) فإنهم يطلبون المساعدة من الإدارة والأساتذة .
- ✓ وهناك بعض الأولياء الذين يرفضون اللجوء إلى الأساتذة من أجل مناقشة أمر أبنهم وحل لمشكلته،لأنهم يرون أن المسؤول عن الحالة التي فيها الإبن (التلميذ) هو الأستاذ ومعاملته القاسية،وطريقته الخاطئة في التدريس.
- ✓ وهناك من الأولياء الذي لا يصدر منهم أي ردة فعل من أجل التكفل بمشكلة نفور أبنائهم من الدراسة.

– **الإجابة على السؤال (10)**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	1	% 14.28
لا	/	/
أحيانا	6	% 85.71

جدول رقم (13) يمثل الاجابة على السؤال العاشر

يجيب الطاقم التربوي بان كل من الذكور والإناث تظهر عليهم مؤشرات الملل والانزعاج من الدراسة ،الغياب،عدم القيام بالواجبات المدرسية في البيت ،لا فرق بينهم.

- ✓ فقط أحد الأساتذة المسؤولين من رأى بأن الذكور أكثر نفورا من الدراسة مقارنة بالإناث في هذه المرحلة من التعليم وهذا ما وجده في قسمه.

- **الإجابة على السؤال (11)**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	2	%28.57
لا	4	% 57.14
أحيانا	1	%14.28

جدول رقم (14) يمثل الاجابة على السؤال الحدي عشر

- ✓ يقول الطاقم التربوي أن الوضع الإقتصادي لأسرة التلميذ له علاقة بنتائجه التحصيلية،أو سلوكياته.حيث أن الأمر يتوقف على واقعية التلميذ للدراسة فيما يخص نتائجه الدراسية ،وسلوكياته تتحكم فيها نوعية النشأة الإجتماعية والتربية التي يتلقاها عند أسرته، بما فيها وعي الأولياء بالأمانة التي بين أيديهم "الأبناء" فيجب بنشأتهم على الأخلاق الحميدة التي حثنا عليها الدين الحنيف ليكونوا خير خلف لخير سلف.

إستنتـــاج عـــام عن عينة الفريق التربوي:

من خلال المقابلات التي أجريناها مع أعضاء الفريق التربوي وجدنا أنهم يتفقون على ضرورة إحترام النظام الداخلي للمؤسسة من حيث ثلاث أبعاد (إحترام الوقت –الهندام-السلوك) من طرف جميع

التلاميذ دون تمييز أو إستثناء ،فرغم مراعاتهم لمرحلة المراهقة التي يمرون بها،لا بد من الصرامة لضبط الأمور في القسم وإلا كثرت الفوضى والتجاوزات.

هم مع فكرة الإتصال مع أسرة التلميذ من أجل مساعدته في المجلين التربوي والسلوكي بشرط أن يكون الأولياء مسؤولون وواعون لجدية الموضوع في إطار منظم ومبرمج وليس عشوائي وأن يهتموا بسلوكات أبنائهم مثلما يهتمون بالنقاط.

المقابلة مع أولياء الأمور

1. مواصفات العينة:

أ) حسب جنس الابناء (التلاميذ):

	الجنــس	العـدد
أوليـــاء	ذكــور	5
	إنــاث	4
	المجموع	9

الجدول رقم (15) يبين توزيع العينة حسب جنس الأبناء

✓ يظهر من خلال الجدول إختيار العينة من الأولياء،5 ذكور و4 إناث ،للتكون لدينا معلومات عن الجنسين.

ب) حسب المستوى التعليمي للأولياء

المنصــب	العـدد
إبتدائي	1
متوسط	4
ثانوي	2
جامعي	2

الجدول رقم (16) يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأولياء

✓ يبين الجدول أعلاه توزيع الأولياء حسب مستواهم الدراسي الذي قسم إلى إبتدائي/متوسط /ثانوي /جامعي.

5- حسب المستوى الإقتصادي للأولياء:

الدخـل	الـعـدد
ضعيف	3
متوسط	3
عالي	3
المجموع	9

الجدول رقم (17) يبين توزيع العينة حسب المستوى الإقتصادي للأولياء

✓ يبين الجدول أعلاه المستوى الإقتصادي لأولياء الأمور الذي قسم إلى دخل ضعيف/دخل متوسط /دخل عالي حسب تصريح الأولياء أنفسهم.

2. أسئلة المقابلة:

السؤال رقم (1):

- هل تقوم بزيارة المؤسسة التعليمية من أجل السؤال عن أحوال إبنك الدراسية دون إستدعاء؟

السؤال رقم (2):

- هل يتغيب إبنك عن مقاعد الدراسة؟
- لماذا؟

السؤال رقم (3):

- هل تراقب دفتر المراسلة لإبنك من أجل معرفة النقاط، وملاحظات الأساتذة؟

السؤال رقم (4):

- عندما تستلم إشعار أو مكالمة هاتفية من غدارة المؤسسة من اجل الحضور.هل تحضر؟
- لماذا؟

السؤال رقم (5):

- هل تجد أن التواصل بينك وبين المؤسسة التعليمية أمر ضروري؟

السؤال رقم (6):

- هل تطلب المساعدة من الأساتذة لحل مشاكل إبنك التربوية؟

السؤال رقم (7):

- هل يواجه إبك مشاكل مع الأساتذة؟

السؤال رقم (8):

- هل يواجه غبنك مشاكل مع زملائه؟

السؤال رقم (9):

- هل تقجم الحوافز لإبنك عندما يتحصل على نقاط جيدة؟

السؤال رقم (10):

- هل تضغط على إبنك من أجل مراجعة الإختبارات؟

السؤال رقم (11):

- هل تحضر الأبواب المفتوحة في نهاية كل فصل دراسي؟

السؤال رقم (12):

- هل تخصص وقت لغبنك من اجل تشجيعه على المواظبة والإنضباط وحثه على أهمية الدراسة في مستقبله.

السؤال رقم (13):

- هل تضغط على إبنك للحصول على أعلى معدل؟
- لماذا؟

3. أجوبة أفراد العينة:

- **الإجابة على السؤال(1):**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	2	% 22.22
لا	7	% 77.77
لماذا؟	لا يتغيب إلا في حالة المرض أو أنه لم يقم بواجباته	

جدول رقم (18) يمثل الاجابة على السؤال الأول

✓ نجد أن أغلبية أفراد العينة لا يزورون المؤسسة التعليمية إلا في حالة إستدعاء من طرف الإدارة،يتحججون بالعمل،ويرون أن الأبواب المفتوحة هي التي تناسبهم من أجل أخذ النتائج ومقابلة الاساتذة .

-الإجابة على السؤال (2)

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	2	% 22.22
لا	4	% 77.77
لماذا؟	لا يتغيب إلا في حالة المرض أو أنه لم يقم بواجباته	

جدول رقم (19) يمثل الاجابة على السؤال الثاني

✓ من الملاحظ أن أغلبية الأولياء يرون أن أبنائهم لا يفتعلون التغيب عمدا، بل فقط يمرضون ولا يستطيعون الإلتحاق بالمؤسسة التعليمية.

- **الإجابة على السؤال (3)**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	4	%44.44
لا	/	/
أحيانا	5	%55.55

جدول رقم (20) يمثل الاجابة على السؤال الثالث

✓ نلاحظ أن دفتر المراسلة الذي يعتبر قناة من قنوات الإتصال بين المؤسسة التعليمية وولي الأمر،هو وسيلة مكتومة الصدى لأن بعض الأساتذة لا يدونون النقاط والملاحظات ،وبهذا تفقد الوسيلة مصداقيتها بما أنها لا تفي بالغرض الذي وضعت من أجله وهو "التواصل"مع أسرة التلميذ، ليكونوا على علم بأحواله.

- **الإجابة على السؤال (4):**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	5	% 55.55
لا	/	/
أحيانا	4	%44.44

جدول رقم (21) يمثل الاجابة على السؤال الرابع

- يؤكد أغلبية الأولياء أنهم يحضرون إلى المؤسسة التعليمية إذا تلقوا إستدعاء أو مكالمة هاتفية من أجل معرفة السبب ،وهل هناك مشكل مع غبنهم .أما بعض الأولياء فصرحوا أن الإدارة لم يسبق لها وأن إتصلت بهم أو بعثت إشعار وحتى وإن فعلت فلا يمكنهم الحضور في الفترة الصباحية بسبب العمل.

- **الإجابة على السؤال (5)**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	9	%100
لا	/	/
أحيانا	/	/

جدول رقم (22) يمثل الاجابة على السؤال الخامس

- ✓ تجمع أغلبية أفراد العينة على أهمية الإتصال بين المؤسسة التعليمية والأسرة، من اجل تتبع أحوال أبنائهم الدراسية ،من نقاط وملاحظات الأساتذة حول تفاعل التلميذ داخل القسم.
- ✓ غير أن بعض الأولياء عقبوا على هذا السؤال أن التواصل ضروري ومهم،لكن أين هو؟

- **الإجابة على السؤال (6)**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	9	% 100
لا	/	/

جدول رقم (23) يمثل الاجابة على السؤال السادس

جميع أفراد العينة على إستعداد بطلب المساعدة من الأساتذة في حالة وجد مشاكل تربوية أو سلوكية،لكنهم أشاروا إلى أن ليس كل الأساتذة يرحبون بالفكرة،فمنهم من لا يتجاوب مع الأولياء ولا يعامل التلاميذ معاملة حسنة.

- **الإجابة على السؤال (7)**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	1	% 11.11
لا	7	%77.77
أحيانا	1	% 11.11

جدول رقم (24) يمثل الاجابة على السؤال السابع

أجاب أغلب الأولياء أن أبنائهم لا يواجهون مشاكل مع الأساتذة.

أحد المفحوصين أشار إلى أن المشاكل يخلقها الأساتذة بمعاملتهم غير العادلة والمنحازة إلى بعض التلاميذ على حساب البقية،(الفقراء) هذا من جهة، ومن جهة أخرى بعدم شرح الدروس بطرق ووسائل بسيطة يفهما جميع التلاميذ.

3. **الإجابة على السؤال (8)**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	1	%11.11
لا	6	% 66.66
أحيانا	2	%22.22

جدول رقم (25) يمثل الاجابة على السؤال الثامن

✓ نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة أبائهم ليس لديهم مشاكل مع التلاميذ أقوالهم(زملائهم).فقط أحيانا تكون بعض المضايقات التي يسببها الذكور للبنات.

- **الإجابة على السؤال (9)**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	9	%100
لا	/	/
أحيانا	/	/
أذكرها ما هي ؟	فرح –مع تشجيع – هدايا-نقال –ساعة – كمبيوتر –محفظة يد-رحالة	

جدول رقم (26) يمثل الاجابة على السؤال التاسع

✓ كل أفراد العينة يقدمون حوافز لأبنائهم تشجيعا على حصولهم نقاط جيدة منها،حوافز معنوية (المدح-القبل-الفرح)، مادية وهي تتمثل في تقديم هدايا لكنها مقترنة بالوضع الإقتصادي ،حيث الأولياء ذوي الدخل المحدود والمتوسط (قد يقدمون لأبنائهم مأكولات مفضلة /ثياب جديدة/ إشتراك في الأنترنت)،أما ذوي الدخل العالي (قد يقدمون لأبنائهم كمبيوتر،ساعة غالية الثمن،رحلة سفر) وهذا حسب إجابات الأولياء.

- **الإجابة على السؤال (10)**

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	7	%77.77
لا	1	% 11.11
أحيانا	1	%11.11

جدول رقم (27) يمثل الاجابة على السؤال العاشر

- ✓ يدل الجدول أن أغلبية الأولياء يمارسون الضغط على أبنائهم من أجل المثابرة والإجتهاد خاصة فترة الإختبارات ،ضغط المراجعة والحفظ،وهدفهم من وراء هذا الضغط توجيه إنتباههم إلى أهم شيء في هذه المرحلة التعليمية الإلزامية هو تحصيل نقاط جيدة وتحقيق النجاح في الإمتحان.

4. الإجابة على السؤال (11)

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	7	%77.77
لا	1	% 11.11
أحيانا	1	%11.11

جدول رقم (28) يمثل الاجابة على السؤال الحادي عشر

- ✓ حسب الجدول فإن أغلب أفراد العينة تتوجه إلى المؤسسة التعليمية في نهاية كل فصل دراسي لحضور فعاليات الأبواب المفتوحة وذلك لغرض جلب كشف النقاط لكل ثلاثي،ومقابلة الأساتذة لمختلف المواد.

5. الإجابة على السؤال (12)

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	78	%88.88
لا	/	/
أحيانا	1	%11.11

جدول رقم (29) يمثل الاجابة على السؤال الثاني عشر

- ✓ من خلال إجابة أفراد العينة، فإن أغلبيتهم يخصصون وقتا لتشجيع أبنائهم على المثابرة والمواظبة والاجتهاد والتأكيد على أهمية الدراسة في الحياة حيث بها يكون المستقبل زاهر.

6. الإجابة على السؤال (13)

الإجابـة	الـعـدد	النسبة المئوية
نعم	4	%44.44
لا	5	% 55.55

جدول رقم (30) يمثل الاجابة على السؤال الثالث عشر

- ✓ لا يضغط معظم أفراد العينة على أبنائهم للحصول على أعلى معدل،المهم هو مواصلة الدراسة والإنتقال إلى الثانوية والحصول على البكالوريا.
- ✓ البقية من الأولياء يطالبون بأعلى معدل لأنهم منهم من له مستوى جامعي ويريد إبنه أن يكون من نفس مستواه،ومنهم من لم يكمل الدراسة ويريد لإبنه أن يحقق حلمه ويبلغ قمة النجاح.

إستنتـاج عـام على عينة أولياء الأمور:

من خلال المقابلات التي أجريناها مع أولياء التلاميذ وجدنا أنهم يقرون بأهمية وضرورة التواصل بينهم وبين المؤسسات التعليمية ،لكن القنوات مفقودة لممارسة التواصل الفعال الذي يخدم التلميذ ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المسطرة من جهة ومن جهة أخرى لا يستطيعون التواصل مباشرة مع إدارة المؤسسة حسب أيام الإستقبال التي حددتها هذه الأخيرة بسبب إرتباطهم بالعمل.

أولياء التلاميذ الذين يعانون من مشاكل تربوية وسلوكية يضعون كل اللوم على الأساتذة ويجعلون أبناءهم ضحايا سوء المعاملة وأن جميعهم يقدمون الحوافز للأبناء من اجل التشجيع وهم يسألون عن الحوافز التي تقدمها المؤسسة التربوية؟؟

وبهذا فإن الإتصال بين أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية ينقصه التنظيم وإحترام الأدوار (مرسل /مستقبل)ليكون للعملية الإتصالية معنى وهدف حقيقيا.

الفصل الخامس

*الدراسة الأساسية *

- تمهيد

1- المنهج المتبع

2- دراسة حالة

3- أدوات البحث

4- حدود الدراسة :

5- التقرير السيكولوجي للحالتين

تمهيد:

بعد إنهاء الدراسة الاستطلاعية ،انتقلت الباحثتين إلى الدراسة الأساسية التي تتناول الظاهرة موضوع الدراسة بشكل مباشر أكثر.

1- **المنهج المتبع** :انتهجت الباحثتين نفس المنهج السابق "المنهج العيادي" من حيث هو الأنسب لطبعة ذراستنا .أو ما يسمى بمنهج "ذراسة الحالة "أو منهج "تاريخ الحالة"،وهي إحدى أهم التقنيات المستعملة

أثناء البحوث المعمقة،وإحدى الطرق المعتمدة في التشخيص والعلاج.(فيصل عباس:20،2002).

2- دراسة حالة:

- هي تقديم أكبر عدد ممكن من المعلومات بهدف الفهم المعمق للحالة،تكون من حيث التاريخ الشخصي ،العائلي، المرضي السابق والحالي ،العلائقي الاجتماعي(مجدي إبراهيم :1989 ،157).

- على أي أساس تم اختيار الحالتين :

كشفت الباحثتين عن قائمة السمات للتلميذ النافر ذراسيا لأفراد الفريق التربوي الذين أعطوا قائمة من التلاميذ توفرت فيهم معظم المؤشرات ،فاخترنا الحالة (ب.ل) والحالة (ر.ت).

3- أدوات البحث :

تمثلت في:

أ- **الملاحظة العيادية:** هي وسيلة هامة وأساسية في الحصول على المعلومات اللازمة عن سلوك المفحوص اللفظي وغير اللفظي،تتطلب التركيز على الحالة المراد ذراستها من كل النواحي.

*الظاهرة ←→ ملامح- لباس- نظرات- حركة- لغة.

*غير ظاهرة ←→ مزاج- عاطفة- تفكير- ذاكرة.

- وهي نوعان :

-مباشرة: نتحصل على المعلومات مباشرة من المفحوص.

- غير مباشرة:نتحصل على المعلومات عن طريق معطيات يقدمها الآخرون.(عبد المعطي:75،2004).

ب- **المقابلة:**تم تعريفها في الدراسة الاستطلاعية.

ج- **الاختبار النفسي:** يساعدا لفاحص عن تكوين فكرة شاملة، وتجمع معلومات هامة عن شخصية المفحوص، قدراته وإمكانياته واستعداداته،واتجاهاته ،لأنه يعتبر هذه المعلومات معطيات أساسية يبني على أساسها الأخصائي النفسي استنتاجه وتشخيصه للحالة.

- وهو أداة لها مكانة كبيرة وهامة في الممارسات العيادة والتربوية وهذا يجعله ضرورة أساسية لأية ممارسة تقويمية نفسية أو تربوية edu conselling .own.com

- وعليه استخدمت الباحثتين اختبار القلق المدرك الذي تم تكييفه من williamson وcohem .

- تعريف الاختبار : يعتبر من أكثر الاختبارات النفسية استخداما لتقييم القلق المدرك .يحوي 10 فقرات تسمح بعملية القياس بطريقة بسيطة وسريعة،لظروف حياتية قد تهددنا ، لا يمكن التنبؤ بها ،ولا التحكم فيها،وضبطها ،وهي تؤلمنا.

المطلوب :

الإجابة على جميع الفقرات من خلال البدائل المقترحة ،بوضع علامة x أمام الإجابة التي وقع عليها اختيار المفحوصوهي:

- أبدا

- نادرا

-أحيانا

-كثيرا نوعا ما

- كثيرا

* مفتاح التصحيح:

-01 نقطة أبدا

- 02 نقطة نادرا

-03 نقطة أحيانا

- 04 نقطة كثيرا نوعا ما

- 05 نقطة كثيرا

ـملاحظة : يتم عكس النقاط في الفقرات : 4،5،7،8

- يتم جمع النقاط المحصل عليها :

* أقل من 21 نقطة (المفحوص يتحكم في قلقه،ويجد حلول لمشاكله).

*ما بين 21 و26 نقطة (المفحوص قادر على مواجهة قلقه إلا أن هناك بعض المواقف التي يصعب عليه تسييرها مما يسبب له شعور بالضعف).

*أكثر من 27 نقطة (يعتبر المفحوص الحياة مصدرا للتهديد يصعب عليه تحملها ومواجهة صعوباتها).

4- حدود الدراسة :

-المكانية : في نفس الاكمالية.

-الزمانية : بعد المقابلات.

- الحالة الأولى : تم تطبيق الاختبارات عليها يوم : 2016/04/17

- الحالة الثانية :تم تطبيق الاختبارات عليها يوم :2016/04/20

5- التقرير السيكولوجي للحالة الاولى :

-الاسم :ل

-اللقب :ب

-السن:17سنة

-الجنس:أنثى

-المستوى التعليمي :السنة الرابعة متوسط

-عدد الإخوة:05

-الرتبة داخل الأسرة :03

-الأب :على قيد الحياة

-مهنته:حارس في مراب سيارات

-مستواه التعليمي:ابتدائي

-الأم:على قيد الحياة

-مهنتها:/

-المستوى التعليمي:متوسط

-الوضع الاقتصادي للأسرة:منخفض

-قامت الباحثتين بإجراء 3مقابلات مع الحالة ب.ل:

رقم المقابلة	تاريخ إجرائها	المدة	المكان	الهدف من المقابلة
1	2016/04/12	30د	مكتب المشرفة التربوية	التعرف على الحالة،والتقرب منها
2	2016/04/13	40د	مكتب المشرفة التربوية	ملاحظة سلوكاتها عند التحدث عن الدراسة ،والتركيزعلى شعورها في القسم. -مدى تواصل اهلها بالاكمالية.
3	2016/04/17	45د	مكتب المشرفة التربوية	-التقصي ماذا كانت المفحوصة تقبل بان نطبق الاختبار النفسي،حتى لاتشعر اننا نجبرها على ذلك. -محاولة طمأنتها،وتشجيعها على ضرورة مواصلة الذراسة.

جدول رقم (30) يمثل إجراء المقابلات مع الحالة الأولى

أ-فحص الهيئة العقلية : (الملاحظة الاكلينكية)

***الهيئة المورفولوجية** :الحالة تبلغ من العمر17 سنة،متوسطة القامة،ممتلئة الجسم،بيضاء البشرة ،متحجبة ،وجهها فيه بثور حب الشباب.

-**اللباس**:ليست أنيقة لكنها نظيفة.

-**الملامح والإيماءات**:علامات الانزعاج والحزن.

-**الاتصال واللغة**:مفردات مناسبة بسيطة ومعبرة،صوتها منخفض لا يكاد يسمع،كانت تتخلل أجوبتها عن اسئلة المقابلة لحظات صمت كثيرة.

-**المزاج**:قلق،خوف،عدم ارتياح،غضب مكبوت،حزن.

-**العاطفة**:كانت لحظات انفعالية عندما تحدثت عن معلمتها في الابتدائي،التي كانت تضربها كثيرا./عن علاقة والديها/علاقتها مع اخوتهاالتي وصفتها"بالباردة"،وعن كونهاترى النجاح شيء صعب ولاتريد المحاولة لأنها حتما سوف تفشل.

***النشاط العقلي:**

-الذكاء:فهمت الأسئلة المطروحة /لم تخرج عن الموضوع/تركيب جمل صحيح/تعرف اليوم/الشهر/السنة.(تاريخ اليوم)

-**سير التفكير**: خطابها متباطىء لكنه سليم/مترددة في الإفصاح عن أفكارها/خائفة.تسيطر عليها فكرة ان النجاح في الدراسة امرفي غاية الصعوبة ولاترغب في المحاولة،لان مجرد الفكرة تزعجها.

-**الذاكرة** :تنظيم زمني لابأس به ، تتذكر بعض الأحداث التي عاشتها في طفولتها،تواريخ ميلاد اخوتها ،تتذكر نقاطها التي تحصلت عليها في مختلف المواد

***النشاط الحركي:**

- قليلة الحركة-مشي بطيء-ليست نشيطة.

- جلوسها جامد.

*العلاقات الاجتماعية:

- العلاقة مع الأب والأم:بمان الأب يعمل كحارس ليلي،فهويعمل ليلا وينام نهارا،تقريبالا يقابلان،وويل لمن يقوم باي ضجيج يزعجه.

- هو سريع الغضب،وهي تخاف منه كثيرا.

- الأم هادئة،مغلوبةعلى امرها،ومع انهاحنونةلكنهاتعاملهم احيانابقسوة،والحالةتتساءل"لست ادري لماذاتتصرف معنا هكذا".

- علاقةالوالدين،شجار متواصل،وتقول الحالة"تمنيت لو ولدت عندعائلةاخرى".

- العلاقة مع الأخوة:أكبرهم ذكر22سنة،اختها19سنة،وهي الثالثة،ثم اخوها16سنة،وأختها الصغرى13سنة.

- علاقتها باخوتها تصفها الحالة ب كلمة"باردة"،كل واحد يفكر في نفسه،ماعدا اختها الصغرى فيتناقشان أحيانا،ويخرجان مع بعض لكن ليس كثيرا.وهذايؤلمها مع ذلك لا تريد المبادرة لإصلاح الوضع.

وتضيف بان والدتهاتوبخهم جميعهم على هذا السلوك ،وتطلب منهم أن يكونوا يدا واحدة في السراء والضراء.

-العلاقة مع الزملاء:هي ليست اجتماعية كثيرا،متحفظةفي علاقاتها.

-مع الزملاء لا تحتك بهم كثيرا،لانهااكبرهم سنافي القسم وهذايشعرهابالخجل واحيانا يضايقونها ببعض التعليقات.

***الحالة الصحية للمفحوصة:**جيدة لا تعاني من أي مرض عضوي .

- الشهية:تقول عن نفسهاانهااكولة،تحب الأكل،ليس لهانوع مفضل،المهم تأكل،حتى أن بعض الاطعمة تسبب لهاحبوب في الوجه (كالزبدة،البيض،مايونيز)لكنها لا تهتم.

- النوم:عندهامشكلةفي النوم،نومها متقطع،في تصحومرات متكررةفي الليل،ودائمافي الصباح تكون مرهقة ونعسانة لذلك تتأخر تقريبا يوميا على الدراسة في أول ساعة دراسية(الساعة الثامنة).

- الدورةالشهرية:غيرمنتظمة،مصحوبةباوجاع في الرأس والبطن.

- وقت فراغها:تأكل،تشاهدالتلفاز،تساعدامهافي الطبخ.

ب-عرض المقابلات:

***المقابلة الأولى:**كان الغرض منها التعرف على الحالة،وكسب ثقتها،قدمتهالناالمشرفةالتربوية،وتمكنامن جمع المعلومات الاولية عنها،رغم صوتهاالمنخفض وراسها المطأطأ، وقد دامت 30دقيقة.

***المقابلة الثانية:** دخلنا في صلب الموضوع سألناهاعن الوسط المدرسي ماذا يعني لها؟ وهل هي تتغيب عن القسم؟

هل لديهامشاكل مع الأساتذة؟هل يتواصل والداها مع الاكمالية لمتابعة تحصيلها وسلوكها؟ هل يقدم والداها لها الحوافز لتشجيعها؟

- فكانت صريحة رغم خطابهاالمتباطىء،وأقرت انها لاتحب ا لذراسة،وهي تتعمدالتغيب احياناعندماتكون مادةالفرنسيةوالفيزياء والرياضيات والعلوم الطبيعية،ترى ان القسم مكان للفوضى ،تشعربالملل والانزعاج.

- علما انها في قسم السنة ا لرابعةمتوسط للمرة الثالثة على التوالي، وهذايذكرهابه الأساتذة تقريبا يوميا،ويسبب لهاالحزن والشعورأنهافاشلة لاتثق في نفسهاهكذا قالت لناوهي تبكي.

- وأضافت :ان هذه التعليقات تجعلهاتكره الاستاذوالمادة معا.

- ووالدهالايسألون عنهافي المؤسسةالتعليمية،يحضرون فقط الأبواب المفتوحة،اغلب الأحيان امهاهي التي ترافقها.

- ولاحوافزتقدم لهامن اجل بذل الجهد اكثر،حيث والدهايقول لها اذا عجزت عن الانتقال إلى الثانويةهذه السنةابقي

في البيت،حتى تتزوجي فماينفعك سوى بيتك وزوجك"شاغادي ديري بلقراية".

- دامت 40دقيقة.

***المقابلة الثالثة:**

-قامت الباحثتين بتحضيرالحالة،حتى يتم تطبيق اختبارالقلق المدرك،بأنه بسيط ،وغيرمتعب ،وفقراته قليلة لا تاخذ وقت كبير في الإجابة.

- لم تمانع،بل أرادت البقاء اكثرحتى لاتحضرعندأستاذة الفرنسية.

- قرأت الباحثتين لها الفقرات وافهماها حتى تكون اجابتهاصحيحة ومعبرة حقيقةعن حالتها.

- وفي الاخيرشجعناهاعلى عدم التوقف عن الذراسةمن أجل الزواج،لأنها صغيرة والزواج مسؤولية كبيرة.وحدثناها على أهمية الدراسة لبناء مستقبل رائع.

-دامت 45دقيقة.

استنتاج عن المقابلات الثلاث:

-الحالة تشعربالوحدة وعدم الأمان نظرا للوضع الأسري غير المستقر، شجار الوالدين،وعدم التضامن بين الإخوة.

- سلوكات اللامبالاة اتجاه الدراسة.

- فاقدة الثقة في نفسها ولاتؤمن بقدراتها،مايجعلها تتنبأ دائما بالفشل.

- تدني دافعيتها للتعلم فهي لاترغب في بذل أي جهد لتحسين مردودها التحصيلي،تقبل الوسط المدرسي.

- التعليقات والاستفزازات التي تتعرض لهافي القسم من طرف الاساتذة والزملاء جعلتها تكره المؤسسة التعليمية.

- يحزنها عدم اكتراث الوالدين لامرذراستها، فهم لا يتصلون بالمؤسسة والسؤال عنها،ويحزنهاأكثرعدم مساعدتها

من طرف الأساتذة لتحسين المستوى يكثرون فقط الانتقادوالتانيب،وهذايزعجهاويغضبها،لذلك في القسم

تنتظرحتى يدق الجرس بفارغ الصبر،لانها تمل من الجو المدرسي الذي لا يعطي فرصة للجميع،بل فيه التمييزبين التلاميذ وهذا ظلـم .

التقريرالسيكولوجي للحالة الثانية:

- الاسم:ت

- اللقب :ر

- الجنس:ذكر

- المستوى التعليمي:السنةالرابعة متوسط

- عددالاخوة:04

- الرتبة داخل الأسرة:الأول

- الأب: على قيد الحياة

- مهنته: بائع في السوق (يبيع البقدونس والنعناع).

- مستواه التعليمي : سنة اولى ثانوي.

- الأم: على قيد الحياة.

- مهنتها: منظفة بمدرسة ابتدائية.

- المستوى التعليمي: متوسط.

- الوضع الاقتصادي للأسرة: متوسط.

- قامت الباحثتين بإجراء 3 مقابلات مع الحالة:

رقم المقابلة	تاريخ إجرائها	المدة	المكان	الهدف من المقابلة
1	2016/04/17	30د	مكتب المستشار التربوي	-التعرف على الحالة،والتقرب منه لكسب ثقته،وجمع المعلومات الأولية.
2	2016/04/18	40د	مكتب المستشار التوجيه	-ملاحظة سلوكاته وتصرفاته عند التحدث على الوسط المدرسي،والتركيز على شعوره وهوفي القسم،كيفةيرى مستقبله الذراسي. -مدى تواصل اهله بالاكمالية.
3	2016/04/20	40د	مكتب مستشار التوجيه	-التقصي ما اذا كان المفحوص يقبل أن نطبق الاختبار النفسي،لانريدان يشعربانننانفرضه عليه بالقوة. -اكدناله أن الذراسةتصنع أرقى مستقبل ويجب المثابرة والصبر.

جدول رقم (31) يمثل إجراء المقابلات مع الحالة الثانية

أ. فحص الهيئة العقلية:-(الملاحظة الاكلينكية)-

*الهيئةالمورفولوجية:الحالةيبلغ من العمر16سنة،طويل القامة،أبيض البشرة،جميل الوجه،بشوش.

- اللباس:نظيف،تناسق في الألوان،لكن الملابس قديمة نوعاماخاصةالحذاء.

- الملامح والإيماءات:علامات القلق،الملل،مع ذلك يرسم ابتسامة على شفتيه مرة على مرة.

- الاتصال و اللغة:لغته سريعة،كلماته معبرة لكن لشدةسرعته أحيانا لا يكمل الكلمة وينتقل إلى الكلمة الاخرى.

- بعض الاضطرابات اللغوية(تكراربعض الحروف حوالي مرتين أو ثلاث مرات).

*المزاج:كثيرالتدمر،قلق،ملل من اليوميات الذراسية.

- غضب،يمكن أن ينفجرفي أي لحظة،متقلب يضحك ويسكت.

- ترابط بين التعابير الوجهية واللفظية.

*العاطفة:

- لديه علاقات عاطفيةمع عدة فتيات من الاكماليةهنا،وحتى من الثانويات،وقال أن الامرممتع ومسلي وينسيه همه.

- يكره الوضع الحالي ويخجل به ويريدالهروب بأقصى سرعة.

*النشاط العقلي:

- الذكاء:فهم الاسئلة كلها،لم يخرج عن الموضوع لكنه يتسرع في الإجابة فيصمت قليلا ويجيب ثانية نفس الإجابة لكن في صيغة جديدةحيث تركيب الجمل ينقصه الترتيب.

- يعرف الشهروالسنة،لكنه يخطئ في اليوم،وسرعان مايصحح (تاريخ

اليوم).

- **سيرالتفكير**:خطابه متسارع لكن أفكاره مترابطة لحدما.

- يرى انه منطقي في تفكيره رغم أن الأغلبية لايتفق معه في الرأي.

- مثبت حول فكرة "الهجرة"اوكماقال هو"الحرقة"يراهاالحل الوحيد

للوضعية الذراسية والأسرية التي يعيشها.

- **الذاكرة**:ليست جيدة،يخلط بين تواريخ ميلاداخوته،يتذكرمواقف لكن

بدون تاريخ،لا يملك التركيزمن اجل استرجاع الذكريات ،نظرا لتشتت انتباهه.

***النشاط الحركي:**

- حركته مفرطة ونشاطه زائدة ،لديه ترميش العينين بشكل مستمر،الاهتزازبالكرسي تارة وتارة اخرى فتح الساقين وغلقهما طيلة مدة المقابلات.

***العلاقات الاجتماعية:**

- العلاقة مع الأب والأم:يقول عن والده انه شخص هادىء ومنطوي، يعودالى البيت يدخل الى الغرفة ولا يخرج منها حتى وقت العشاء، كلامه قليل مع الجميع.اماوالدته فهي نشيطة،اجتماعية،سريعةالغضب تكثرالصراخ،وتشكو دائما من

المسؤوليةالكبيرة التي تتحملهافي العمل وفي البيت،ولا احد يقدر هذا ولا احد يساعد لاننا كلنا ذكور (المساعدة المنزلية).

- العلاقة بين والديه عادية يراها ليست جيدة ولا سيئة،واذاحدث شجار اغلب الأحيان أمه من يخلق المشكل.

- علاقته مع والديه فيها تحفظ خوفامن المشاكل ،والده يطلب منه مرافقته إلى السوق لكن الحالة يتحجج بالمراجعة للاختبارات لكنه في الحقيقة لا يراجع ولا يحب المراجعةوانمايخجل من عمل أبيه. كما قال(طابلةحشيش في المرشي).

- ويمضي اغلب وقته في الشارع ،ويتمنى لوينام هناك.

- العلاقة مع الأخوة:هم4ذكور

- الحالة أكبرهم،يليه أخوه 14سنة،واخر10سنوات،والصغير8سنوات علاقتهم لاباس بها،شجارهم قليل،وهومتقرب اكثرمن أخيه الذي يبلغ من العمر 14سنةلانهما يدرسان في نفس الاكمالية يذهبان معا.

- يشتركان في الكثيرمن الصفات ،حب الرياضة،حب الحرية،كره الذراسة،والأكل.(الضحك)

- العلاقة مع الزملاء:ليس لديه اصدقاءكثر،يغيرون منه لأنه مرغوب من طرف الفتيات(هكذا قال)وضحك، كما يضايقونه من اجل عمل والده وينادونه ب"حشيشة"وهذا يؤلمه.

-الحالة الصحية للمفحوص:يعاني من حساسية.

-الشهية:مفتوحة دائما وهوراض وهوغاضب ،يقول ان السنة الماضية

أكل في محل"بيع المحاجب"وأصابه تسمم غذائي دخل المستشفى لمدة 3ايام،رغم ذلك لايزال يترددعلى نفس المحل ويأكل.

- النوم:نادراماينام طوال الليل بشكل عادي،فهو يعاني من هذا الموضوع نومه متقطع،كوابيس،وهذايسبب له صداع في النهار.

- التدخين:يدخن لكن خفيةعن والديه،وقدشكت فيه أمه عدة مرات شمت رائحة السجائر في ملابسه لكنه نفى الأمر.

- وقت الفراغ:يقضيه في الشارع،يلعب كرة القدم مع أبناء الحي المجاور.

ب- عرض المقابلات:

*المقابلة الاولى:كان الغرض منهاالتعرف على الحالة،وكسب ثقته،رحب بالفكرة لم يمانع ،وتصرف معنا بكل عفوية،تمكنا من جمع المعلومات الأولية عنه.

-عن طفولته لا يتذكر أمورا كثيرة،لكنه كان أفضل من الآن ،أكثر حرية،يلعب وفقط لا يطالبه الكبار بأي شيء.

- كانت لديه صعوبات في المرحلة الابتدائية،لكنها تضاعفت في الطور المتوسط،كثرة الأساتذة وكثرة المواد،لا وقت للراحة والاستمتاع، الجو الذراسي يخنقه ويزعجه ويراه كالسجن.دامت 30دقيقة.

* المقابلة الثانية:سألناه عن ما يزعجه بالضبط في القسم /هل لديه مشاكل مع الاساتذة أو الزملاء؟هل تتصل الإدارة بوالديه عندما يبذر منه سلوك غير لائق؟هل يزورا وليائه الاكمالية للسؤال عن مستواه التحصيلي؟كيف يشجعه والداه ويحفزاه على الذراسة؟.

-أجاب بأنه يكره أن يبقى جالسا وساكتا طيلة ساعات الذراسة، هويحب الحركة والحرية ،يكره كثرة الأوامر والانتقادات،يتهمه معظم الأساتذة بأنه يتسبب في الفوضى ولا يترك زملاءه يركزون،فهو مصدر ازعاج بالنسبة لهم،وهو يقول عنهم نفس الشيء.

-يطرد من القسم عدة مرات،يبعثون لهم الإشعارات،يقوم بتمزيقها، وهويرى أن الإدارة تمارس الاتصال بأولياء الأمور بصورة شكلية فقط،فلماذا لا تتصل مباشرة بالهاتف رغم أن والده طلب منهم ذلك عدة مرات وهذا من حسن حظه(يضحك).

-الجو الذراسي يوتره،يغضبه،يعاني في مادة التاريخ والجغرافيا فهويشعر عندها بالنعاس،أما الرياضيات والفيزياء فلا يفهم شيئا، ويستغرب عندمايرى زملاءه يشاركون !!.

- والده يقول له الذراسة أفضل لك،تعطيك قيمة في المجتمع،تنظر كيف أنا،وعملي البسيط الذي اعرف انك تخجل به أمام أقرانك.

- أمه تقول له يجب أن تكون مجتهد انظر ولد فلانة وفلانة تقارنه بغيره وهذا يزعجه،لأنها تفضلهم عليه من حيث السلوك والتحصيل.

- وهو يحلم بشيء واحد فقط ،يريد الهجرة،يكره الذراسة،الأساتذة، والوضع المعيشي المزري،يريد العيش في الخارج ولا يفكر في أي شيء،وسوف يصل إلى هدفه،لان الذراسة ليست كل شيء في الحياة(يضيف).

- سألناه إن كان يشعر بالضغط عندما يطالبه والداه بالانضباط والتركيزفي الذراسة؟.

- أجاب:بالطبع فهم يطلبون مني المستحيل حسب رأيه كيف له أن يركز في شيء لا يريده ولا يحبه.دامت40دقيقة.

*المقابلة الثالثة:

- قامت الباحثتين بإعلام الحالة أنهما سوف يطبقان عليه اختبار نفسي،مفهوم وغير غامض،تردد في بادئ الأمر لأنه ظنه عبارة عن اختبار فيه تمارين يحلها،فقال"ماراني حاكم والو"،لكن الباحثتين هداته وقالتا له "هذا خاطي قراية"،ارتاح لهذه الجملة وضحك.

- قرأت له الباحثتين له الفقرات،وشرحتا له البدائل فقام بالإجابة بكل سهولة.

- وفي الأخير قلناه أن الهجرة ليست سهلة في سنه هذا،وان لا يتسرع ويبذل جهد لينجح في ذراسته،يطلب المساعدة من الأساتذة،لكنه يجب أن يكون جادا أكثر،ويجعل حبه وإصراره على النجاح مثل حبه وإصراره على الهجرة على الأقل في السنوات القليلة القادمة،فهو ذكي وقمنا بمدحه كأننا نثق فيه وشكرناه (ضحك،هز رأسه وخرج).دامت 45دقيقة.

استنتاج عن المقابلات الثلاث:

- الحالة يشعر بالغضب ةالضيق والخجل من وضعهم المعيشي،خاصة عمل والداه.

- تدني دافعية التعلم،يتحاشى الحديث عن الدراسة،وهي اخراهتماماته.

- قلق-اندفاعي خاصة في إجاباته.

- عدم التركيز والانتباه.

- يرى في الابتعاد عن وسطه العائلي والذراسي حرية وحياة أفضل.

- لا يرى فائدة من التواصل بين المؤسسة التعليمية وأسرته،لأنه يعرف ما يريد.

1) عرض نتائج المقابلات مع عينة الفريق التربوي :

اعتمدت الباحثتين على أداة المقابلة مع الفريق التربوي المتكون من 7 أفراد :

(مدير الاكمالية ، المستشار التربوي ، مستشار التوجيه المدرسي ، أستاذين مسئولين ، مشرفتين تربويتين)

احتوت المقابلتين على 11 سؤال ، و قد وصلت بعض الإجابات إلى ذروتها من حيث اتفاق أفراد العينة بنسبة 100% في السؤال رقم : (1، 2 ، 3 ، 8) ، في حين تفاوتت في باقي الأسئلة .

- و توصلت الباحثتين إلى:

❖ احترام النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية أمر صارم و لا نقاش فيه لأنه يضبط الجانب السلوكي للتلاميذ من حيث : احترام الوقت و عدم التأخر / ارتداء الهندام اللائق / التحلي بسلوك أخلاقي و تربوي ، و عليه تتصل الإدارة بالأولياء إذا حدث أدنى تجاوز .

❖ كل من الإداريين و الأساتذة يتفهم مرحلة المراهقة لكن يجب ضبط الأمور و عدم التسامح كثيرا حتى لا يصبح الأمر انسيابيا و يراه التلميذ المتمرد ضعفا و عدم تحكم .

مقابلة الفريق التربوي

- احترام النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية أمر صارم و لا نقاش فيه لأنه يضبط الجانب السلوكي للتلاميذ من حيث : احترام الوقت و عدم التأخر / ارتداء الهندام اللائق / التحلي بسلوك أخلاقي تربوي ، و عليه تتصل الإدارة بالأولياء إذا حدث أدنى تجاوز .

- عدم انضباط الأولياء في مواعيد الاستدعاءات أو أيام الاستقبال أو عدم الحضور من أجل تبرير غياب أبنائهم رغم المكالمات و الإشعارات متحججين بالعمل في كل مرة ، يغلق باب التفاهم و التواصل بينهم و بين المؤسسة التعليمية من إداريين و أساتذة ، فيتهمون بالتعالي و عدم الاحترام .

- كل من الإداريين و الأساتذة يتفهم مرحلة المراهقة التي يمر بها التلاميذ، و هذا لا يمنع من ضبط الأمور بعدم التسامح كثيرا مع (من يقلل من احترام الأساتذة، من يتأخر ، من يهمل دراسته) حتى لا يصبح النظام انسيابيا و يراه هذا التلميذ

المراهق المتمرد و النافر دراسيا ضعفا و عدم القدرة في التحكم .

- نادرا ما يفاجئهم ولي أمر يبادر من تلقاء نفسه بزيارة الأساتذة لمعرفة مستوى ابنه السلوكي .
- لايوجد إرشاد تربوي نفسي رغم الحاجة الماسة إليه في إعانة الأساتذة على احتواء التلاميذ

النافرين للوسط المدرسي والتواصل مع أوليائهم لمناقشة مشاكلهم .

- يرى أفراد العينة أن مؤشرات النفور الدراسي تفشت عند الجنسين بصفة خطيرة ذكورا و إناثا

لا فرق بينهما ، و الأولياء لا يبالون بالسلوك ، يتواصلون مع الأساتذة من أجل الجانب ألتحصيلي أما الجانب السلوكي فيهملونه .

- و حسب رأي الفريق التربوي فان المستوى التعليمي و الوضع الاقتصادي لأسرة التلميذ ليس

سببا حقيقيا لنفور الأبناء من الدراسة ، يتوقف ذلك على إرادته و إصراره على النجاح و تواصله الايجابي مع أوليائه و أساتذته .

2) عرض نتائج المقابلات مع عينة أولياء التلاميذ :

و بنفس الأداة تعاملت الباحثتين مع عينة أولياء الأمور الذين كانوا 9 أفراد،أولياء لذكور و إناث يدرسون في قسمين مختلفين للسنة الرابعة متوسط.

احتوت المقابلة على 13 سؤال، وصلت فيها بعض الأجوبة إلى نسبة اتفاق عالية 100% ، في السؤال : (5 ، 6 ، 9)، في حين تفاوتت في باقي الأسئلة .

و توصلت الباحثتين إلى:

المقابلة مع الأولياء:

أن الاتصال بين المؤسسة التعليمية أمر مهم و ضروري لكنه مفقود على أرض الواقع فالتواصل أخد و عطاء ، و ليس اعطاء أوامر و الانتقاد فقط .

طلب المساعدة من الأساتذة لحل المشاكل التربوية و السلوكية التي يعاني منها الأبناء فكرة مرحب بها ، لكن الأساتذة لا يقدمون يد المساعدة للجميع و هذا ما يصد عن التواصل

لا يعترف أولياء الأمور بدفتر المراسلة كقناة تواصلية مجدية و فعالة ،لأن بعض الأساتذة لايلتزمون بتسجيل النقاط و الملاحظات .

في حين يفضلون فعاليات الأبواب المفتوحة الفصلية لأنها تمثل اتصال مباشر مع الاساتذة تمنح تقويم تحصيلي و سلوكي عن الأبناء لولا تغيب بعض الأساتذة .

أفراد العينة لا يبادرون بالاتصال بالإدارة أو الأساتذة لأنهم لا يقابلون بالترحيب، و أبنائهم يعاملون بقسوة و تمييز ما يخلق الاتجاه السيئ نحو الأساتذة و الدراسة.

أغلبية الأباء يضغطون على أبنائهم من أجل الاجتهاد و تحقيق النجاح و هم من مستويات تعليمية مختلفة ، و الأقلية يلحون على النجاح بأعلى معدل و هم ذوي المستوى التعليمي العالي .

3) <u>عرض نتائج الاختبار النفسي " القلق المدرك ل Cohen et Williamson :</u>

- بعد تطبيق مقياس القلق المدرك على الحالتين التي تم اختيارهما للدراسة ، و قد

ساعد الباحثتين في ذلك عينة الفريق التربوي ، و بالخصوص الأستاذين المسؤولين بحكم تواصلهما يوميا مع التلاميذ النافرين و غير النافين دراسيا ، لذلك تنكنوا من ملاحظة مؤشرات الظاهرة محل الدراسة بكل وضوح .

- اعتمدت الباحثتين على: الملاحظة + المقابلة + تطبيق الاختبار النفسي
  - الحالة الأولى : ب.ل – أنثى -17 سنة .
  - الحالة الثانية : ت . ر- ذكر – 16 سنة .

❖ **<u>أجوبة الحالة الأولى على الاختبار</u>** :

الفقرة حسب الاتجاه		الإجابة	النقاط
01	(موجبة)	أحيانا	3
02	(موجبة)	كثيرا نوعا ما	4
03	(موجبة)	كثيرا	5
04	(سالبة)	نادرا	4
05	(سالبة)	نادرا	4
06	(موجبة)	كثيرا نوعا ما	4
07	(سالبة)	أحيانا	3
08	(سالبة)	نادرا	4
09	(موجبة)	كثيرا نوعا ما	4
10	(موجبة)	كثيرا	5

جدول رقم (33) يبين تفريغ إجابة الحالة الأولى على اختبار القلق المدرك

- و بعد جمع نقاط الإجابات ، حصلت الحالة على **(40 نقطة)**
- و حسب مفتاح التصحيح إذا كان المجموع أكثر من 27 نقطة فان المفحوصة :

تعتبر الحياة مصدرا للتهديد يصعب عليها تحملها و مواجهة صعوباتها .

و هذا يتفق مع إجابات الحالة خلال المقابلتين التي سبقت تطبيق اختبار بثلاث أيام ، حيث بدت أنها تشعر بالوحدة و عدم الأمان بسبب الوضع الأسري المليء بالمشاكل/ فاقدة الثقة في نفسها و ليست لها الرغبة للمحاولة من أجل الاجتهاد و النجاح / أظهرت انزعاجها و مللها و تدمرها من الدراسة و الأساتذة و الزملاء .

<u>اجابة الحالة الثانية على الاختبار :</u>

الفقرة حسب الاتجاه		الاجابة	النقطة
01	(موجبة)	كثيرا نوعا ما	4
02	(موجبة)	كثيرا نوعا ما	4
03	(موجبة)	كثيرا نوعا ما	4
04	(سالبة)	ناذرا	4
05	(سالبة)	أحيانا	3
06	(موجبة)	كثيرا نوعا ما	4
07	(سالبة)	ناذرا	4
08	(سالبة)	أحيانا	3
09	(موجبة)	كثيرا نوعا ما	4
10	(موجبة)	كثيرا نوعا ما	4

جدول رقم (34) يبين تفريغ إجابة الحالة الثانية على اختبار القلق المدرك

- و بعد جمع نقاط الإجابات ، حصلت الحالة على **(38 نقطة)**
- و حسب مفتاح التصحيح اذا كان المجموع أكثر من 27 نقطة فان المفحوص : يعتبر الحياة مصدر للتهديد يصعب عليه تحملها و مواجهة صعوباتها .
- و هذا ما يتفق مع اجابات الحالة خلال المقابلتين التي سبقت تطبيق الاختبار بيومين حيث تختلط عليه مشاعر الغضب و القلق و الخجل ، يرى أن الوسط المدرسي مصدر ملل و ازعاج نظرا لصعوبته و غموضه ، وأخطر من ذلك يشبهه بالسجن يسلبه حريته .

خاتمة:

من خلال ما سبق نخلص الى ان دور كل من المدرسة والاسرة يتمثل في احتواءالابناء(التلاميذ)من جميع النواحي، لان الاسرة اساس تزود المدرسة بالمادة الاولية وهي التلميذ واذا كان تاثير الاسرة والمنزل على المراهق يظهر في انزعاجه ومله ونفوره من المدرسة.

فان على المدرسة واجب معرفة البنية المنزلية للتلميذ المراهق حتى يمكنها ادراك العوامل المختلفة المتداخلة في شخصيته،كما انها لا يمكن ان تستمر في عملهاالتربوي مالم يتعاون اولياء الامور معها عن طريق الاتصال الفعال وامدادها بالمعلومات المختلفة عن مميزات التلميذ وحاجاته، وتزداد العملية التواصلية اكثر فعالية بين

المؤسسة التعليمية واسرة التلميذ ثم التركيز على تحقيق جو نفسي صحي له مكونات اهمها :احترام التلميذ كفرد في حد ذاته من قبل الطرفين (الوسط العائلي والوسط المدرسي)حتى يحس بالانتماء الى جماعته الاولية (الاسرة)وجماعته الصفية (الاساتذة المادة والزملاء)،وعليه يسترجع الثقة في نفسه وفي من حوله فتقل نسبة الانزعاج والملل وتستبعد فكرة والنفور الذراسي

اقتراحات وتوصيات:

- ✓ توعية اولياء الامور باهمية اتصالهم بالمدرسة ومواصلة الزيارات للتعرف على احوال ومستوى تحصيل ابنائهم الطلاب.
- ✓ اعداد برنامج ارشادي يعمل على تعليم التلاميذ المهارات الذراسية والكثير من العادات الصحيحة للمراجعة التي تدعم النجاح الذراسي وترفع من مستوى الدافعية واهمها:
  - **1-** مهارة الفعالية الذاتية والتقدير الذاتي.
  - **2-** مهارة ادارة الوقت.
  - **3-** كيفية رسم المشروع المستقبلي.
- ✓ التنويع في طرائق ووسائل التدريس للقضاء على حالات الملل التي تنتاب التلاميذ.
- ✓ استخدام عبارات التشجيع والتحفيز والثناء لدعم دافعية التعلم لدى التلاميذ الذين يظهرون تحسن في مردودهم الذراسي.
- ✓ حسن معاملة التلميذ وعدم تجريح كرامته حتى لا تبقى المؤسسة التعليمية مصدر ازعاج تؤدي الى كرهها والنفور منها.
- ✓ القيام بذراسات من حين لآخر لتوفير قاعدة معلومات احصائية عن نسب واسباب النفور الذراسي
- ✓ اجراء ذراسة من اجل تقييم المواد المقررة ونظام الاختبارات لتحديد مدى مناسبتها لقدرات ومستوى الطلاب.

قائمة المراجع

I. المراجع بالعربية

1. أحمد عبد الرحمن –الحياة المدرسية والعلاقة بين البيت والمدرسة في التعليم العام ،جامعة الكويت-1985 .
2. الأزرق، عبد الرحمن صالح –علم النفس التربوي للمعلمين –دار الفكر العربي –لبنان - 2000 .
3. حمدان محمد زياد –التحصيل الدراسي –دار التربية الحديثة –دمشق-1996 .
4. سامي محسن الختاتنة-علم النفس الإجتماعي – دار الحامد –عمان -2010 .
5. سمير محمد حسين-العلاقات العامة –عالم الكتب للنشر –القاهرة -1995 .
6. سمير محمد زياد –التحصيل الدراسي –دار التربية الحديثة –دمشق -1996 .
7. السيد سلامة الخميسي-الإدارة المدرسية أسسها النظرية وتطبيقاتها.دار الوفاء للنشر والطباعة - إسكندرية-2002 .
8. صلاح مرسي –الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر-دار المريخ-الرياض - 1987 .
9. عبد المعطي ، الأسرة و مشكلة الأبناء ، دار السحاب القاهرة . 2004.
10. عبد الرحمن العيساوي –علم النفس الأسري-دار النهضة العربية –بيروت -1993 .
11. العيساوي ، سيكولوجية الإنسان ، دار النهضة ، بيروت 1984.
12. فيصل عباس ، علم نفس الطفل ، دار الفكر العربي ، بيروت ، 1997.
13. مجدي ابراهيم ، النمو النفسي بين السوء و المرض ، دار الكتاب للنشر و التوزيع ، 2003.
14. محمد الطاهر-المشكلة التعليمية –الورسم للنشر والتوزيع-الجزائر-بدون سنة.
15. محمد أيوب الشحيني-دور علم النفس في الحياة المدرسية-دار الفكر اللبناني –بيروت -1994 .
16. محمد صفوح الأخرس الخدمة الإجتماعية –منشورات جامعة دمشق- سوريا -2003 .
17. محمد متولي قنديل-مهرات التواصل بين المدرسة والبيت-دار الفكر –الأردن-2005 .

18. محمد محمود الخوالدة –مقدمة في التربية-دار المسيرة للنشر والتوزيع –عمان -2003 .

19. مصطفى عبد السميع محمد-مهارات الإتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم-دار الفكر –الأردن -2003 .

20. مصطفى هجرف ومسعود صحراوي –من قراءات المركز الوطني للوثائق التربوية 2015 .

21. منسي محمود عبد الحليم-علم النفس التربوي للمعلمين –دار المعرفة الجامعية –الأردن 1991 .

II. المعاجم

1. معجم الوجيز

III. المجلات

1. النيال،مايسة أحمد 1998 –خبرة الأسى-مجلة الإرشاد النفسي العدد 8 ص 207 .
2. السادة حسن ،واقع التعاون بين المدرسة والأسرة –مجلة الخليج العدد 97 –ص67.
3. فرج محمود ،عبد المنعم شحادة 1994 –التخفيف من الأسى الناتج عن وفاة الأزواج –مجلة علم النفس عدد 31 –ص 149 .

IV. المذكرات

1. حبايب جميلة 2013 –الجنوح وتقدير الذات عند المراهق –مذكرة لنيل شهادة الماستر إرشاد وتوجيه.
2. لصواني خديجة ، 2013 ، تقدير الذات عند التلاميذ الذين يعانون نفورا دراسيا و علاقته بالتحصيل الدراسي ، مذكرة ماستر إرشاد و توجيه .
3. ميسوم ليلى 2013 ، الاضطراب النفسي ما بين علم النفس المرضي و المنظور الثقافي الشعبي ، مذكرة ماجستير علم النفس العيادي .

V. المواقع الإلكترونية

www.schoolarabia.net

www.gulfkids.com

www .aljodada.com

http//.wikipedia.org

www.okhbir.com

http//translate.google.dz

VI. المراجع بالأجنبية

1. Henderson A-the evidence co,tinues to grow parent inolvment improves student achivement -an annotated bibliography-columbia - 1987.
2. Le hall .H psycologie des adolescents –press universitaire de France – paris 1985.
3. R-Mushielli ,Rogers-communication et réseaux de communiction-France –Edition ESF librairies technique-1993

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بن احمد2-وهران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والارطفونيا

تخصص علم النفس المدرسي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

بموضوع :

الاتصال بين الاسرة والمدرسة وعلاقته بالنفور الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

-ذراسة ميدانية بمتوسطة اسياخم محمد وهران -

من اعداد الطالبتين:

عكة نضيرة

تجيني سارة

من اشراف

د.ياسين امنة

اعضاء لجنة المناقشة :

د.لصقع حسنية .....رئيسةمناقشة.....جامعة وهران

د.قادري حليمة.....عضوة مناقشة.....جامعة وهران

د.ياسين امنة.....استاذة مشرفة.....جامعة وهران